

مِنْشُورَاتُ كِتَابِ الدَّلْوَالِيَّةِ  
(٣٥)

مُخْتَصِرُ كِتَابِ  
الدَّلْوَالِيَّةِ

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

دارُ الدُّعْوَى لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ

لَبْنَان - بَيْرُوت

هَاتِفٌ : ٠٠٩٦١١٨٢٤١٩٤

جَوْلَاك : ٠٠٩٦١٧٠٦٥٤٤٦٠

الْبَرِيدُ الْإِلِكْتْرُونِي : Daraloloaa@hotmail.com



مُخْتَصِرِ كِتَابِ

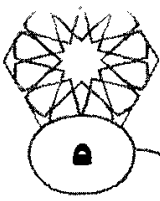
الذِّكْرِ وَالذِّعَابِ

تَأَلَّفَ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعَبِيلَانَ

دار اللؤلؤ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ

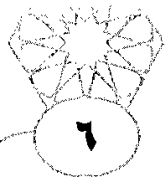
رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي نبينا محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

فإن مما دل عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وأجمع عليه



أهل العلم: أن ملازمة العبد ذكر الله تعالى هي أفضل ما تقرب به العبد إلى الله وَعَلَيْكَ بعد الفرائض، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فدللت الآية على أن ذكر الله على كل حال أكبر وأعظم الأعمال، وقال ﷺ فيما رواه مسلم (٦٣/٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «سبق المفردون»، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات».

وقد رأيت كثيرًا من الناس - خصوصًا في هذا العام الثاني والثلاثون وأربع مائة وألف للهجرة عام الهرج والمرج والفتن - قد أقبلوا وانشغلوا بسماع ومتابعة من سمّاهم النبي ﷺ بدعاة على أبواب جهنم، وأعني به قطيع الإعلاميين الذين صرفوا كثيرًا من الناس عن دينهم بدعوى حرية التعددية الدينية والسياسية والفكرية!! وهم بهذا يريدون أن يفرضوا على المسلمين ثقافة الغرب، وآلية عمل ذلك عندهم: حرية الإعلام بكل أطرافه، وتحرير المرأة والدفاع عن حقوق الأقليات!

وقد وقع كثير من الناس في شباكهم بحجة أن هذا السبيل هو الذي سوف يحقق لهم العدل! ناسين أو متناسين أن ذلك - وإن حقق لهم شيئًا من حطام الدنيا - فإن ثمنه سوف يكون آخرتهم، كما قال ﷺ: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، أو يمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا؛ يبيع دينه بعرض من الدنيا» رواه مسلم (٧٦/١)، وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠].



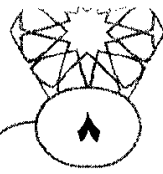
وقد ركب موجة هذا القطيع بعض المنتسبين إلى الدعوة؛ طلباً منهم للعلو والشهرة، إلا أن الأمر كما قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧]، وقال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

ولا ريب أن الواجب على أهل العلم تحذير الناس من الدعاة على أبواب جهنم، وردّهم إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم وما كان عليه سلفهم الصالح، وأعظم ذلك هو تعليق الناس بالله تعبدًا واستعانة، ومن أكبر وسائل عصمتهم من الفتن هو إرشادهم إلى العمل بما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ من الأذكار والأدعية، وقد قال ﷺ في فتنة المسيح الدجال: «فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف» رواه مسلم (١٩٧/٨)، وقد قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

فملازمة العبد ذكر الله صباح مساء وعلى كل حال، كما جاء في السنة الصحيحة؛ من أعظم أسباب عصمته من الفتن بإذن الله. لذا رأيتُ تصنيف هذا الكتاب في فضل الأذكار والأدعية، نصيحة للمسلمين وتأسياً بما درج عليه العلماء من التصنيف في ذلك.

وقد بَوَّبْتُ له من القرآن، وذكرتُ أسانيد الأحاديث التي خارج «الصحيحين» وحكمتُ عليها بما ظهر لي من خلال النظر في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وقواعد أهل الحديث.

وفرغتُ منه في أول شهر شعبان من هذا العام الذي سميته عام الفتن.



وذلك أنه قُتِلَ فيه ما يربو على خمسين ألف من المسلمين وجاوزت حالات انتهاك أعراض المسلمين ما يزيد على ثمانية آلاف حالة اغتصاب، وصار الناس لا يأمنون في عدد من بلاد المسلمين على أموالهم وممتلكاتهم بسبب جرأة اللصوص وقطاع الطرق مجاهرةً بالاعتداء على الناس، وسبب ذلك ذهاب هيبة الحكم والحاكم، بل إن من يسمون بالشوار حدث بينهم من النزاع والافتتال على أمر الدنيا ما يدل على فساد هذه الطرق المستوردة من أعداء الإسلام، قال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ آيَاتِنَا لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨]، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءِيمَنَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ ءَأَمْنٌ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

والله أسأل أن يصلح أحوال المسلمين وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم ومقربًا إليه، وأن ينفعني به ووالدي، وأن ينفع به كل من قرأه أو سمعه.

### والصلى لله رب العالمين

كتبه الفقير إلى عفو ربه الكريم

أبو عبد الرحمن عبد الله بن صالح بن عبد العزيز العبيلان

حائل - نقبين

٢٣/٢/١٤٣٣هـ





## فضل الذكر والدعاء

### باب

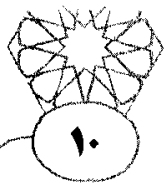
● قوله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا﴾ [الكهف: ٤٦].  
● وقوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦].

[١] ﴿عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قَالَ: «اسْتَكْبَرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمَلَّةُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمَلَّةُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمَلَّةُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

● أخرجه أحمد ٧٥/٣ (١١٧٣٦).



[٢] ﴿عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم»، قالوا: يا رسول الله، أمن عدو قد حضر؟ قال: «لا، ولكن جنتكم



من النار، قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦١٧).



[٣] ﴿بِحَوْلِ الْحَارِثِ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْمًا، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَظْنُهُ سَيَكُونُ فِيهِ مِدٌّ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضُؤِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُؤِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ المَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ العِشَاءِ، وَهِنَّ الحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ».

قَالُوا: هَذِهِ الحَسَنَاتُ، فَمَا البَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هُنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٧١ / ١ (٥١٣).



## باب بيان أن ذكر العبد ربه أعظم أسباب نجاته من العذاب

وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات: ١٤٣، ١٤٤].



[٤] محمد بن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل بن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله» قالوا: يا رسول الله؛ ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله؛ تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب به حتى ينقطع». ﴿حديث حسن﴾  
• أخرجه أحمد ١٩٥/٥ (٢٢٠٤٥) وابن ماجه (٣٧٩٠).



وفي لفظ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا لِدَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا رِقَابَهُمْ، وَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ؛ ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ».  
• أخرجه أحمد ١٩٥/٥.



[٥] محمد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «إن لكل شيء صقالة<sup>(١)</sup>، وإن صقالة القلوب ذكر الله ﷻ، وما من شيء

(١) من صقل الشيء إذا تعاهده، ويراد منها هنا: إذهاب ما علق في القلوب من الأدران وأثار الذنوب.



أنجى من عذاب الله من ذكر الله». قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟  
قال: «ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع». **﴿حديث حسن﴾**  
• رواه الطبراني في «الدعوات الكبير» ١٥/١.



[٦] **﴿محمَّد عبد الله بن مسعود﴾** قال: «من جبن منكم عن العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده، وضنَّ بالمال أن ينفقه، فليكثر من سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». **﴿سنده صحيح موثوق﴾**  
• أخرجه ابن أبي شيبة ٩١/٦.

**باب ذكر الله جل وعلا في ملكوته من ذكره في نفسه  
من عباده وذكره من ذكره في ملا في الملا الأعلى**

﴿قوله تعالى: **﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾**

[البقرة: ١٥٢].



[٧] **﴿محمَّد أبي صالح﴾** قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم، ومن تقرب إلي شبرًا تقربتُ إليه ذراعًا، ومن تقرب إلي ذراعًا تقربتُ إليه باعًا، ومن جاءني يمشي جنته مهرولًا».

﴿وفي رواية: «قال الله ﷻ: عبدي عند ظنه بي وأنا معه إذا دعاني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملا



ذكرته في ملا خير منهم وأطيب، وإن تقرب مني شبرًا تقربت منه ذراعًا، وإن تقرب ذراعًا تقربت باعًا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة». وفي رواية: «قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني، والله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن يتقرب إليّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا، ومن تقرب إليّ ذراعًا تقربت إليه باعًا، وإذا أقبل يمشي أقبلت أهول».

• أخرجه أحمد ٢/٢٥١ (٧٤١٦) والبخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٦٩٠٢).

ذكر مباحة الله جل وعلا ملائكته بذكيره  
إذا قرن مع الذكر التذکر

● وقوله تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥].

● وقوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَاقَتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].



[٨] **عن أبي سعيد الخدري، قال:** خرج معاوية بن أبي سفيان على حلقة في المسجد، فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: الله ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، قال: أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم، وما كان أحد بمنزلي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثًا مني؛ وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه، فقال: «ما أجلسكم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ به علينا، قال: «الله

ما أجلسكم إلا ذاك؟» قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، قال: «أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله **وَعَلَىٰ** يباهي بكم الملائكة».

• أخرجه أحمد ٩٢/٤ (١٦٩٦٠) والترمذي (٣٣٧٩).

### ذكر الاستحباب للمرء دوام ذكر الله جل وعلا في كل أحيانه

● وقوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نَلِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢].

● وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

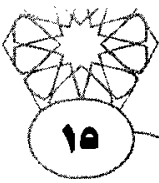


[٩] **عن** عمرو بن قيس قال: سمعت عبد الله بن بسر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله؛ أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله». وقال الآخر: يا رسول الله؛ إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فمُرّني بأمر أتشبّث به<sup>(١)</sup>. فقال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله **وَعَلَىٰ**». **﴿حديث حسن﴾**

• أخرجه أحمد ١٨٨/٤ (١٧٨٣٢) وابن ماجه (٣٧٩٣) والترمذي (٣٣٢٩) و(٣٣٧٥).



(١) أي: أتمسك به وأداوم عليه.



[١٠] **عن** مالك بن يخامر، قال: سمعت معاذ بن جبل **رضي الله عنه**، يقول: إن آخر كلمة، فارقت بها رسول الله **ﷺ**، قلت: يا رسول الله؛ أي الأعمال أحب إلى الله، أو أفضل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله».

• أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٦).



[١١] **عن** عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ **رضي الله عنها**، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ».

• أخرجه أحمد ٦/٧٠ و ١٥٣ و مسلم ١/١٩٤ و أبو داود (١٨) وابن ماجه (٣٠٢) و الترمذي (٣٣٨٤).

### ذكر ما يكرم الله جل وعلا به في القيامة أهل الذكر في المساجد

وقوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ تَحِزَّةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [التور: ٣٦ - ٣٨].

[١٢] **عن** أبي سعيد، عن رسول الله **ﷺ** قال: «يقول الله جل وعلا: سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم» فقيل: من أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: «أهل مجالس الذكر في المساجد». **عن** حديث حسن

• أخرجه أحمد ٣/٦٨ (١١٦٥٧) ورواه ابن حبان في «صحيحه» ٣/٩٨.

### باب ذكر استحباب الإكثار من التبرّي من الحول والقوة إلا بالله جل وعلا؛ إذ هو من كنوز الجنة

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتُ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِن هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤].



[١٣] ● محمّد بن أبي ذر، قال: كنت أمشي خلف رسول الله ﷺ، فقال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

● أخرجه الحميدي (١٣٠) وابن أبي شيبة ٥١٦/١٣ (٣٥٢٦٠) وأحمد ٥/١٥٠ (٢١٦٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٨) وابن حبان (٨٢٠).

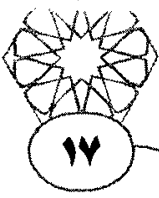
### ذكر البيان بأن المرء كلما كثر تبرّيه من الحول والقوة إلا ببارئته كثر غراسه في الجنان

● وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنًا أَنَا أَقَلُّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩].



[١٤] ● محمّد بن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: أخبرني أبو أيوب الأنصاري: «أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به، مر على إبراهيم، فقال: من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمد، فقال له إبراهيم: مر أمتك





فليكثرُوا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. قال:  
وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله». ﴿حديث حسن﴾  
• أخرجه أحمد ٤١٨/٥ (٢٣٩٤٨).

### باب بيان أن الذكر سبب طهارة القلوب وجلانها

﴿وقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِئَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْتَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الزمر: ٢٢].



[١٥] ﴿عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «إن لكل شيء صقالة، وإن صقالة القلوب ذكر الله ﷻ، وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله» قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع». ﴿حديث حسن﴾  
• رواه الطبراني في «الدعوات الكبير» ١٥/١.

### بيان أن ما يذكر به العبد ربه ﷻ من جلاله وتسبيحه وتحميده يذكر بصاحبه عند الشدة

﴿وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].



[١٦] ﴿مَنْ وَالِدٌ عَوْنُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، مِنْ تَسْبِيحِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَهْلِيلِهِ، يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهْنٌ دَوِيُّ كَدَوِيِّ النُّحْلِ، يَذْكُرْنَ بِصَاحِبَتِهِنَّ، أَلَّا يَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يَذْكُرُ بِهِ».

• أخرجه أحمد ٢٦٨/٤ (١٨٥٥٢) وابن ماجه (٣٨٠٩).

ذكر الخبر الدال على أن الأشياء النامية  
التي لا روح فيها تسبح ما دامت رطبة  
وأن كمال حياة الإنسان بذكر الله

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٤].

[١٧] ﴿مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَامَ فَمَقَمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَّغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمْ قَمِيصَهُ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَانِ رَجُلَانِ يَعْذِبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبِ هَيْئِنِ» قُلْنَا: مِمَّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الْآخِرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ وَيَمْشِي بَيْنَهُمَا بِالنَّمِيمَةِ». فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ! يَخْفَفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَيْنِ».

• رواه ابن حبان في صحيحه ١٠٦/٣ وأصله في «الصحيحين» من حديث ابن عباس.



[١٨] **عن** أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت».

وفي رواية مسلم: «مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت».

• أخرجه البخاري ١٠٧/٨ ومسلم ١٨٨/٢.

### ذكر تفضل الله جل وعلا بحط الخطايا عن ذاكره

وقوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٨].



[١٩] **عن** سنان بن ربيعة، حدثنا أنس: أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا، فنفضه فلم ينتفض، ثم نفضه فلم ينتفض، ثم نفضه فانتفض، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَنْفُضُ الْخَطَايَا، كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا».

• أخرجه أحمد ١٥٢/٣ (١٢٥٦٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٤).



[٢٠] **عن** أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي الدرداء، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا، يَعْنِي يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن ماجه (٣٨١٣).

ذكر تفضل الله جل وعلا بالأمر بغرس النخيل  
في الجنان لمن سبَّحَهُ مُعَظَّمًا له به

● وقوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَيْتُ الْأَصْلِحَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦].



[٢١] ﴿عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

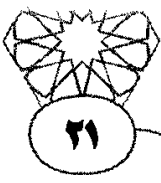
«من قال: سبحان الله العظيم، غرس له نخلة، أو شجرة، في الجنة».

● وفي رواية: «من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة».

● أخرجه الترمذي (٣٤٦٤، ٣٤٦٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٧).

ذكر الأمر بالتسبيح عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة  
عرشه ومداد كلماته وبيان أجره المضاعف

[٢٢] ﴿عن ابن عباس، عن جويرة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة. فقال: «ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟». قالت: نعم. قال النبي ﷺ: «لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن:



سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته».

• أخرجه أحمد ٣٢٤/٦ والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٧) ومسلم ٨/٨٣.

ذكر مغفرة الله جل وعلا ما سلف من ذنوب المرء  
وإن كانت مثل زبد البحر وكتبه الحسنات  
لمن قال: سبحان الله وبحمده، مئة مرة

[٢٣] **عن** أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مئة مرة، حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

وفي رواية: «من قال: سبحان الله وبحمده، مئة مرة، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر».

وفي رواية: «من قال: سبحان الله وبحمده، حط الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٦١) وابن أبي شيبة ٢٩٠/١٠ (٢٩٤٠٨) وأحمد ٣٠٢/٢ (٧٩٩٦) والبخاري (٦٤٠٥) ومسلم (٦٩٤١) وغيرهم.



[٢٤] **عن** مصعب بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم، ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسح مائة تسيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة».

وفي رواية: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» فقال له رجل من جلسائه: كيف يكتب له ألف حسنة؟ قال: «يسبح ألف تسيحة، فيكتب له ألف حسنة، ويمحى عنه ألف خطيئة».

• أخرجه الحميدي (٨٠) وأحمد ١/ ١٧٤ (١٤٩٦) ومسلم ٨/ ٧١ (٦٩٥١) والترمذي (٣٤٦٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢).

### باب ذكر التسيح بالفاظ جامعة

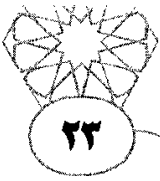
وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْعَمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨].

[٢٥] **عن** محمد بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة الباهلي، أن النبي ﷺ مر به وهو يحرك شفثيه فقال: «ماذا تقول يا أبا أمامة؟» قال: أذكر ربي. قال: «ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؛ أن تقول: سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء، سبحان الله ملء ما في السماء والأرض، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملء كل شيء. وتقول: الحمد لله مثل ذلك».

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦) وابن خزيمة (٧٥٤).



[٢٦] **عن** عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها؛ أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة، وبين يديها نوى، أو حصى،



تسبح به، فقال: «ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا، أو أفضل؟ سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أبو داود (١٥٠٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨).



[٢٧] عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ حَدَّثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهَا، فَأَعْظَمُ ذَلِكَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢٤٩/٥ (٢٢٤٩٦).

ذكر التسبيح الذي يحبه الله جل وعلا  
ويثقل ميزان المرء به في القيامة

وقوله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨].



[٢٨] **عن** أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

• أخرجه البخاري (٦٤٠٦ و ٦٦٨٢ و ٧٥٦٣) ومسلم (٦٩٤٥).



[٢٩] **عن** أبي سلام، عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بخ بخ لخمس، ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والعبد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه».

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٢٣).

### باب بيان بأن ذكر الإنسان ربه خير له من أن يكون له الدنيا وما فيها

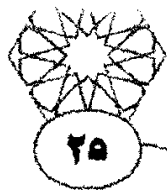
• وقوله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦].



[٣٠] **عن** أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

• أخرجه مسلم (٦٩٤٦).





### باب بيان بأن هذه الكلمات من أحب الكلام إلى الله جل وعلا

[٢١] **عن** ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت، ولا تُسمين غلامك يسار، ولا رباحا، ولا نجيحًا، ولا أفلح، فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكون، فيقول: لا. إنما هن أربع فلا تزيدن عليّ».

• أخرجه أحمد ٧/٥ (٢٠٣٣٨) ومسلم ١٧١/٦ (٥٦٥٠) والترمذي (٢٨٣٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٦).

### باب فضل التسبيح والتهليل والحمد والتكبير ستين وثلاثمائة مرة كل يوم

● وقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].



[٢٢] **عن** عبد الله بن فروخ؛ أنه سمع عائشة **رضي** الله عنها تقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل؛ فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله<sup>(١)</sup>،

(١) أي: قال: لا إله إلا الله.

وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس، وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي، فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار.

قال أبو توبة: وربما قال: «يمسي».

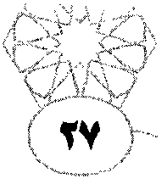
• أخرجه مسلم ٣/ ٨٢ و ٨٣.

### ذكر كتبه الله جل وعلا للعبد بكل تسبيحة صدقة وكذلك التكبير والحمد والتهليل

وقوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤].



[٢٣] عَنْ أَبِي الْأَسودِ الدِيلِيِّ، عن أبي ذر؛ أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: «أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون، إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة». قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر».



• أخرجه أحمد ١٦٧/٥ (٢١٨٠٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٧) ومسلم ٨٢/٣ (٢٢٩٢).

ذكر استحباب عقد المرء  
التسبيح والتهليل والتقديس بالأنامل  
إذ هن مسؤولات ومستنطقات

﴿وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التور: ٢٤].﴾



[٢٤] ﴿عن حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة - وكانت من المهاجرات - قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكن بالتسبيح، والتهليل، والتقديس، واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات، ولا تغفلن فتنسين الرحمة».﴾ **﴿حديث حسن﴾**

• أخرجه أحمد ٣٧٠/٦ وأبو داود (١٥٠١) والترمذي (٣٥٨٣).

ذكر هدي المصطفى ﷺ بفعله

[٢٥] ﴿عن عبد الله بن عمرو قال: «رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيده».﴾ **﴿حديث حسن﴾**

• رواه ابن حبان في «صحيحه» ١٢٣/٣.

## ذكر تفضل الله جل وعلا على حامده بإعطائه ملء الميزان ثوابًا في القيامة

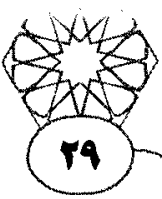
وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨].

[٣٦] **عن** عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير ملء السماوات والأرض، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها». **عن** حريص صبيح

• أخرجه ابن ماجه (٢٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٢٢٢٨) و(٩٩٢٥) وأخرجه مسلم (٤٥٤) بلفظ: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها».

## باب وصف الحمد لله جل وعلا الذي يكتب للحامد ربه به ولا يعلم ثوابه إلا الله

[٣٧] **عن** أنس بن مالك قال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم فقال: السلام عليكم. فقال النبي ﷺ: «وعليكم



السلام ورحمة الله وبركاته» فلما جلس قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. فقال له النبي ﷺ: «كيف قلت؟» فرد على النبي ﷺ كما قال، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبونها، فرجعوه إلى ذي العزة - جل ذكره - فقال: اكتبوها كما قال عبدي».

﴿حديث حسن﴾

• رواه ابن حبان في «صحيحه» ١٢٥/٣.



[٢٨] ﴿عن قدامة بن إبراهيم الجمحي يُحدِّث: أنه كان يختلف إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو غلام وعليه ثوبان معصفران، قال: فحدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ حدثهم: «أن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانتك. فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء وقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها. قال الله ﷻ وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالوا: يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك. فقال الله ﷻ لهما: اكتبها كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه بها».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن ماجه (٣٨٠١).

## باب بيان أن الحمد لله جل وعلا أفضل الدعاء والتهيل له أفضل الذكر

● وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥].

● وقوله تعالى: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].



[٣٩] عن طلحة بن خراش، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله».

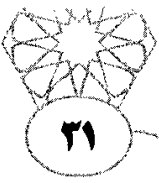
● أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٠) والترمذي (٣٣٨٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣١).

## باب الذكر الذي تفتح له أبواب السماء

● وقوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].





[٤٠] عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال: علّمني كلامًا أقوله. قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، سبحان الله ربّ



العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم». قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني». • أخرجه مسلم (٦٩٤٧).




[٤٩]  عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال: بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً. فقال رسول الله ﷺ: «من القائل كلمة كذا وكذا؟» قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله. قال: «عجبت لها فتحت لها أبواب السماء».

قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.  لفظ عمرو بن مرة: قام رجل خلف نبي الله ﷺ فقال: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً. فقال نبي الله ﷺ: «من صاحب الكلمة؟» فقال رجل: أنا يا نبي الله. فقال: «لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً».

• أخرجه أحمد ١٤/٢ (٤٦٢٧) و٩٧/٢ (٥٧٢٢) ومسلم ٩٩/٢ (١٢٩٧) والترمذي (٣٥٩٢) والنسائي ١٢٥/٢ وفي «الكبرى» (٩٦١).

### ذكر الأمر الذي يدرك به الضعيف خصال الخير

 وقوله تعالى: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتَغَاءَ الصَّلَاةِ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥].



[٤٢] **محمّد** أم هانئ: أنها شكت إلى رسول الله ﷺ ضعفاً، فقال: «لها سبحة مئة تسبيحة، فإنها خير من مئة رقبة تعتقيها، واحمدي مئة مرة فإنها خير من مئة فرس تحملين عليها في سبيل الله، وكبري مئة تكبيرة فإنها خير من مئة بدنة تهدينها إلى بيت الله. وقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مئة مرة؛ فإنها خير مما بين السماء والأرض، ولن يرفع لأحد عمل أفضل منه إلا من قال مثل ما قلت أو زاد».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٣٤٤/٦ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٤).

### بيان أن ذكر الله سبب لجلب الرزق

وقوله تعالى: ﴿لِشَّهَادَاتِهِمْ مَنفَعٌ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ﴾ [الحج: ٢٨].

[٤٣] **محمّد** ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان أخوان على عهد النبي ﷺ، فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ، والآخر يحترف، فشكا المحترف أخاه إلى النبي ﷺ، فقال: «لعلك ترزق به».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٢٣٤٥).



### بيان أن الذاكر الله بمحبة وخشوع في ظل الرحمن

● وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢].



[٤٤] ● بحرف حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحاببا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه».

● أخرجه البخاري ١٦٨/١ (٦٦٠) و١٢٥/٨ (٦٤٧٩) و٢٠٣/٨ (٦٨٠٦) ومسلم ٩٣/٣.

### بيان أن الذكر يطيب النفس ويقوي البدن

● وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

● وقوله تعالى: ﴿وَنَقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ﴾ [هود: ٥٢].



[٤٥] **عن** سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب كل عقدة مكانها: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها، فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان».

• أخرجه البخاري (٣٢٦٩).



[٤٦] **عن** عبد الله بن فروخ؛ أنه سمع عائشة تقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل. فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، أو شوكة، أو عظماً عن طريق الناس، وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار».

قال أبو توبة: وربما قال: «يمسي».

• أخرجه مسلم ٨٢/٣ و٨٣.

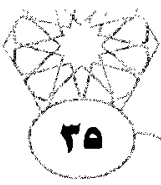
### ذكر فضلي من انتبه من الليلي فذكر الله


وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾

[الإنسان: ٢٦].

وقوله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ


خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦].



[٤٧]  محمد بن جنادة بن أبي أمية، قال: حدثني عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ، قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا؛ استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته».

• أخرجه البخاري ٦٨/٢ (١١٥٤).




[٤٨]  ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته، وكان يقوم من الليل يقول: «سبحان ربي، وبحمده سبحان ربي وبحمده» الهوي، ثم يقول: «سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين» الهوي.

• رواه ابن حبان في «صحيحه» ٣٢٨/٦.

### فضل الذكر عند النوم

● وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١].



[٤٩]  محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ حدثنا علي: أن فاطمة اشتكت ما تلقى من أثر الرحي في يدها، وأتى النبي ﷺ سبي،

فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشة، فأخبرتها، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال النبي ﷺ: «على مكانكما». فقعد بيننا، حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما، أن تكبيرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبّحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

وفي رواية: «أتانا النبي ﷺ ذات ليلة، حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة».

قال علي: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين».

• أخرجه البخاري (٣١١٣ و ٣٧٠٥ و ٥٣٦١ و ٦٣١٨) ومسلم (٧٠١٥).

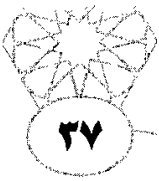
### باب ذكر التسبيح والتهليل والحمد في ختام المجالس

وقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾

[النصر: ٣].

وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [غافر: ٥٥].



﴿وقوله تعالى: ﴿وَذَا أَلْتُونَ إِذْ ذَهَبَ مُغْلَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنكَادِي فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].



[٥٠] ﴿عن رفيع أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي، قال: لما كان بأخرة، كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس، فأراد أن يقوم، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»، فقالوا: يا رسول الله، إنك تقول الآن كلامًا ما كنت تقوله فيما خلا، قال: «هذا كفارة ما يكون في المجلس».

﴿وفي رواية: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

• أخرجه أحمد ٤/٤٢٥ (٢٠٠٥٠) والدارمي (٢٦٥٨) وأبو داود (٤٨٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٦).



[٥١] ﴿عن أبي العالية الرياحي، عن رافع بن خديج، قال: كان رسول الله ﷺ بأخرة، إذا اجتمع إليه أصحابه، فأراد أن ينهض، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءًا، وظلمت نفسي، فأغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، قال: فقلنا: يا رسول الله، إن هذه

كَلِمَاتٌ أَحَدَتْهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَارَاتُ الْمَجْلِسِ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٧).



[٥٢] **عن** عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلسًا، أو صلى، تكلم بكلمات. فسألتها عائشة عن الكلمات؟ فقال: «إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٧٧/٦ والنسائي ٧١/٣ وفي «الكبرى» (١١٧٦).



[٥٣] **عن** أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من جلس في مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم: سبحانك ربنا وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك ثم أتوب إليك، إلا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك».

﴿لفظ إسماعيل بن عياش: «كفارة المجالس أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

• أخرجه أحمد ٣٦٩/٢ (٨٨٠٤) و٤٩٤/٢ (١٠٤٢٠) والترمذي (٣٤٣٣) والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٧).



[٥٤] **عن** نافع بن جبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا، فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُو كَانَتْ كَفَّارَتَهُ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النَّسَائِي فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٤٢٤).

### ذكر فضل التهليل مئة مرة وأنه عصمة من الشيطان

﴿وقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].



[٥٥] ﴿عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مئة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك».

﴿وفي رواية: «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، في يوم مئة مرة...».

﴿لفظ عبد الله بن سعيد: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها

عشر مرات حين يصبح، كتب له بها مئة حسنة، ومحي عنه بها مئة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قال مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٦٠) وأحمد ٣٠٢/٢ (٧٩٩٥) و٣٦٠/٢ (٨٧٠٤) والبخاري (٣٢٩٣ و٦٤٠٣) ومسلم (٦٩٤١).



[٥٦] عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِثَّتِي مَرَّةً، فِي يَوْمٍ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلَّا بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ».

﴿حديث حسن﴾

وفي رواية:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِثَّةً مَرَّةً، إِذَا أَصْبَحَ، وَمِثَّةً مَرَّةً، إِذَا أَمْسَى، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

وفي رواية:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِثَّتِي مَرَّةً، لَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ أَفْضَلَ».

• أخرجه أحمد ١٨٥/٢ (٦٧٤٠) و٢١٤/٢ (٧٠٠٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥ - ٥٧٧).



باب بيان بأن الله إنما يعطي المهلل له بما وصفنا  
ثواب رقبة لو أعتقها إذا أضاف الحياة والممات  
والخير فيه إلى الباري جل وعلا

وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحديد: ٢].



[٥٧] **عن** عبد الرحمن بن عوسجة، قال: سمعت البراء يحدث عن النبي ﷺ، قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرار، كان له عدل رقبة، أو نسمة».

وفي رواية: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كان كعدل رقبة، أو نسمة».

• أخرجه أحمد ٤/ ٢٨٥ (١٨٧١١).



[٥٨] **عن** عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجله قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير - عشر مرات -، كتب الله له بكل واحدة قالها منهن حسنة ومحى عنه سيئة ورفع بها درجة، وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة، وكان يومه ذلك في حرز من

كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ للذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله». ﴿حديث حسن﴾

• رواه النسائي في «الكبرى» ٣٧/٦.

### ذكر الأمر بالتهليل والتسبيح لله جل وعلا مع التحميد لمن أصابته شدة أو كرب

﴿وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعَأْنَا أَنَا وَبَنَاتُنَا أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٩٧، ٩٨].

﴿وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا التُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغْلَضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].



[٥٩] ﴿عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

• أخرجه الشيخان.



[٦٠] ﴿عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب أنه قال: لَقَنَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ أَصَابَنِي كَرْبٌ أَوْ

شِدَّةً أَفْوَلُهُنَّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». ﴿حديث صحيح وله طرق﴾  
 • رواه ابن حبان ١٤٧/٣.



[٦١] ﴿عن ابن أبي رافع، عن عبد الله بن جعفر: أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها: «إِذَا دَخَلَ بِكَ فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرًا قَالَ هَذَا.﴾  
 ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢٠٦/١ (١٧٦٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٦).



[٦٢] ﴿عن بعض أهل عبد الله بن جعفر، عن جعفر بن أبي طالب: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ، إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرَّبٌ، دَعَا بِهِنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»﴾.  
 ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٢).



[٦٣] ﴿عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِنْ أَنْتَ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، عَلَيَّ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»﴾.  
 ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١٥٨/١ (١٣٦٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣٠ و ٨٣٦٠).



[٦٤] **عن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، **عَنْ** عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٩٢/١ (٧١٢) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣١).

### ذكر الكلمات التي إذا قالها المرء المسلم صدقه ربه جل وعلا عليها

﴿وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ٣].﴾



[٦٥] **عن** الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمَلِكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي».

قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئاً لم أفهمه. قال: فقلت لأبي جعفر: ما قال؟ فقال: «من رزقهن عند موته لم تمسه النار».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٤) والترمذي (٣٤٣٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠).

بيان أن الذكر يؤمن العبد من الحسرة يوم القيامة  
فإن كل مجلس لا يذكر العبد فيه ربه  
كان عليه حسرة وترة يوم القيامة

وقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩].



[٦٦] ﴿عن إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً فلم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما من رجل مشى طريقاً فلم يذكر الله ﷻ، إلا كان عليه ترة، وما من رجل أوى إلى فراشه فلم يذكر الله إلا كان عليه ترة».

وفي رواية: «ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله فيه إلا كانت عليه ترة».

وفي رواية: «وما أوى أحد إلى فراشه فلم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة».

﴿حديث صحيح﴾

- أخرجه أحمد ٤٣٢/٢ (٩٥٨٠) والنسائي في «الكبرى» (١٠١٦٥) - (١٠١٦٧) و(١٠٥٨٤) وأبو داود (٤٨٥٦).

### بيان أن الذاكر الله يعطى أفضل من السائلين

﴿وقوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغْرَضًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

[٦٧] **عن** ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «يقول الله ﷻ: من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيته أفضل مما أعطي السائلين».

- أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٩).



[٦٨] **عن** جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «قال جل وعز: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين».

- أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» ١/٣٤٠.



[٦٩] **وفي** الحديث القدسي: «قال الله تبارك وتعالى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»، قال رسول الله ﷺ: «افرؤوا يقول العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقول الله تبارك وتعالى: حَمِدَنِي

عَبْدِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ يَقُولُ اللَّهُ: أَنَّنِي عَلَيَّ  
عَبْدِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَقُولُ اللَّهُ: مَجْدَنِي  
عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فَهَذِهِ الْآيَةُ  
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

• رواه مسلم (٨٠٧).

ذكر تمثيل المصطفى الموضع الذي يذكر الله  
جل وعلا فيه والموضع الذي لا يذكر الله فيه

﴿وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ  
وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي  
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٤].



[٧٠] ﴿عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ:  
«مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت».

﴿وفي رواية مسلم: «مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت  
الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت».

• أخرجه البخاري ١٠٧/٨.

## ذكر حفوف الملائكة بالقوم يجتمعون على ذكر الله مع نزول السكينة عليهم والرحمة

﴿وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾﴾ [الكهف: ٢٨].



[٧١] ﴿محمَّد بن أبي إسحاق عن الأغر قال: أشهد على أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده».﴾ [حديث صحيح] • رواه ابن حبان في «صحيحه» ١٣٦/٣، وأصله في الصحيح.

## ذكر إثبات مغفرة الله جل وعلا للقوم الذين يذكرون الله مع سؤالهم إياه الجنة وتعوذهم به من النار نعوذ بالله منها

﴿وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾﴾ [٧٠] ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

﴿وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ﴾﴾



يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿[الفرقان: ٧٠].﴾



[٧٢] **عن** أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة فضلاً عن كتاب الناس يمشون في الطرق يلتمسون الذكر، فإذا رأوا أقواماً يذكرون الله تبارك وتعالى تنادوا: هلموا إلى حاجاتكم. فيحفون بأجنحتهم إلى السماء فيسألهم ربهم جل وعلا وهو أعلم بهم فيقول: عبادي ما يقولون؟ فيقولون: يا رب يسبحونك ويحمدونك. فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا. فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك لكانوا أشد تسيباً وتمجيداً وتكبيراً وتحميداً. فيقول: ماذا يسألون؟ فيقولون: يسألونك يا رب الجنة. فيقول لهم: هل رأوها؟ فيقولون: لا. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو قد رأوها كانوا أشد طلباً وأشد حرصاً. فيقول: فمم يتعوذون؟ فيقولون: يتعوذون بك من النار. فيقول: فهل رأوها؟ فيقولون: لا. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو قد رأوها كانوا أشد تعوذاً. فيقول: فإني أشهدكم أنني قد غفرت لهم».

• أخرجه ابن حبان في «صحيحه» ١٣٧/٣.



[٧٣] **عن** ميمون بن سيابة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا، يَذْكُرُونَ اللَّهَ، لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ، إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١٤٢/٣ (١٢٤٨٠).

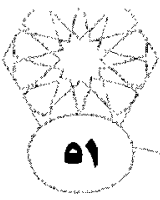
## باب بيان بأن من جالس الذاكرين الله يسعده الله بمجالسته إياهم

● وقوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آتِفَافًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾ [الكهف: ١٨].

● وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥].



[٧٤] عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن لله ملائكة فضلًا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، فيحفون بهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم - وهو أعلم منهم - فيقول: ما يقول عبادي؟ فيقولون: يكبرونك ويمجدونك ويسبحونك ويحمدونك. فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا فيقول: فكيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك لكانوا لك أشد عبادة وأكثر تسبيحًا وتحميدًا وتمجيدًا. فيقول: وما يسألوني؟ قال: فيقولون: يسألونك الجنة. فيقول: فهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب. فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا عليها أشد حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة. فيقول: ومم يتعوذون؟ فيقولون: من النار. فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب. فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها لكانوا منها أشد فرارًا



وأشد هربًا وأشد خوفًا فيقول الله لملائكته: أشهدكم أنني قد غفرت لهم. قال: فقال: ملك من الملائكة: إن فيهم فلانًا ليس منهم إنما جاء لحاجة، قال: فهم الجلساء لا يشقى جلسهم». ﴿حدث صحيح﴾  
• أخرجه ابن حبان في «صحيحه» ١٣٩/٣.

### باب ذكر سبق الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات في القيامة أهل الطاعات إلى الجنة

﴿وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۖ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾﴾  
[آل عمران: ٤١].



[٧٥] ﴿مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانٌ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانٌ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ».

• أخرجه أحمد ٤١١/٢ (٩٣٢١) ومسلم (٦٩٠٥).



[٧٦] ﴿مَنْ سَهْلَ بْنِ مَعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: أَيُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا». قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا». ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ، وَالْحَجَّ وَالصَّدَقَةَ، كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا».

فقال أبو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه: يا أبا حفص، ذهب الذاكرون بكل خير، فقال رسول الله ﷺ: «أجل».

• أخرجه أحمد ٤٣٨/٣ (١٥٦٩٩).

• وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً: «قال: ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه...» وذكر الحديث. أخرجه البخاري (٨٤٣ و ٦٣٢٩) ومسلم (١٢٨٦).

ذكر ما يغفر الله جل وعلا ذنوب العبد به  
من التسييح والتحميد والتكبير  
إذا قالها المرء عقب الصلاة بعدد معلوم

❁ وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ﴾ [ق: ٤٠].

[٧٧] عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبَّح ثلاثاً وثلاثين، وكبر ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، خلف الصلاة، غفر له ذنبه، ولو كان أكثر من زبد البحر».

❁ وفي رواية: «من سبَّح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له



الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر».

﴿ وفي رواية: «من سبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وكبر ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وقال تمام المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، غفر له ما عمل من عمل، وإن كان مثل زبد البحر».

﴿ وفي رواية: «من سبح الله ثلاثاً وثلاثين دبر صلاته، وحمده ثلاثاً وثلاثين، وكبره ثلاثاً وثلاثين، وختم المئة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر».

• أخرجه أحمد ٤٨٣/٢ (١٠٢٧٢) ومسلم (١٢٩١).

**باب في الذكر الذي يسبق المرء بقوله عقب  
الصلوات المفروضات من تقدمه ولا يلحقه أحد  
بعده إلا من أتى بمثله**

﴿ وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].



[٧٨] ﴿عن محمد بن أبي عائشة، قال: عن أبي هريرة، قال:

قال أبو ذر: يا رسول الله؛ ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون

بها، وليس لنا ما نتصدق، قال رسول الله ﷺ: «أفلا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها أدركت من سبقك، ولم يلحقك من خلفك، إلا من عمل بمثل عملك؟». قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: «تسبِّح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبر ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».

وفي رواية: قال أبو ذر: يا رسول الله؛ ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال نتصدق به، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر؛ ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك، ولا يلحقك من خلفك، إلا من أخذ بمثل عملك؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «تكبر الله ﷻ دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر».

• أخرجه أحمد ٢٣٨/٢ (٧٢٤٢) والدارمي (١٣٥٣) وأبو داود (١٥٠٤).

باب ذكر استحباب زيادة التهليل  
مع التسبيح والتحميد والتكبير  
ليكون كل واحد منها خمستا وعشرين

[٧٩] ﴿عن كثير بن أفلاح: عن زيد بن ثابت أنه قال: «أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر



أربعًا وثلاثين، فأتي رجل في منامه فقيل له: إنه أمركم محمد ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وتحمدوا ثلاثًا وثلاثين وتكبروا أربعًا وثلاثين؟ قال: نعم. قال: اجعلوها خمسًا وعشرين واجعلوا فيه التهليل. فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: (فاعملوه)». ﴿حديث حسن﴾

• رواه ابن خزيمة ٣٠٧/١ وابن حبان في «صحيحه» ٣٦٠/٥.

باب كتبه الله جل وعلا لمن اقتصر من التسبيح  
والتحميد والتكبير عقب الصلوات المفروضات على  
عشر عشر بألف وخمسة مائة حسنة

[٨٠] ﴿عن السائب، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً، ويكبر عشراً، ويحمد عشراً». فرأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، «فذلك خمسون ومئة باللسان، وألف وخمسة مئة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مئة، فتلک مئة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في اليوم ألفين وخمسة مئة سيئة؟!» قالوا: وكيف لا يحصيها؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطان، وهو في الصلاة، فيقول: اذكر كذا وكذا، حتى ينفك العبد لا يعقل، ويأتيه وهو في مضجعه، فلا يزال ينومه حتى ينام»». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه الحميدي (٥٨٣) وأحمد ١٦٠/٢ (٦٤٩٨) و٢/٢٠٤ (٦٩١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٦) وأبو داود (١٥٠٢) و(٥٠٦٥)

وابن ماجه (٩٢٦) والترمذي (٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٨٦) والنسائي ٧٤/٣ وفي «الكبرى» (١٢٧٢).

### باب بيان بأن من لازم التسبيح والتحميد والتكبير عقيب الصلوات لا يخيب

وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢].



[٨١] عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة».

• أخرجه مسلم ٩٨/٢ (١٢٨٨).

### فضل الذكر ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس

وقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

وقوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ فِيهَا فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا﴾ [مريم: ٦٢].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨].





[٨٢] ﴿عَنْ أَبِي ظَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

قال: قال رسول الله ﷺ: «تامة، تامة، تامة». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٥٨٦).

### فضل الذكر ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس

● وقوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٢].

● وقوله: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه: ٤٢].

[٨٣] ﴿عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَجَلَسَ يَمَلِي خَيْرًا حَتَّى يَمْسِيَ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَتَقِ ثَمَانِيَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٢ (١٣٧٩٦).



[٨٤] وفي لفظ: «لأن أصلي الفجر وأجلس مع قوم يذكرون الله إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أصلي العصر وأجلس مع قوم يذكرون الله إلى غروب الشمس، أحب إلي من أن أعتق ثمانية رقاب من ولد إسماعيل دية كل رقبة اثنا عشر ألفاً».

﴿حديث حسن﴾

• رواه أبو داود ٣/ ٣٢٤.



[٨٥] ﴿مَنْ أَبِي طَالِبٍ الضُّبَعِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أذْكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَكْبَرَ وَأَهْلَلُّ وَأَسْبَحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أذْكَرَ اللَّهُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيَبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

• أخرجه أحمد ٢٥٣/٥ (٢٢٥٣٨).

### باب استحباب خفض الصوت بالذكر

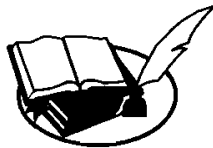
﴿وقوله تعالى: ﴿وَأذْكَرَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضُرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

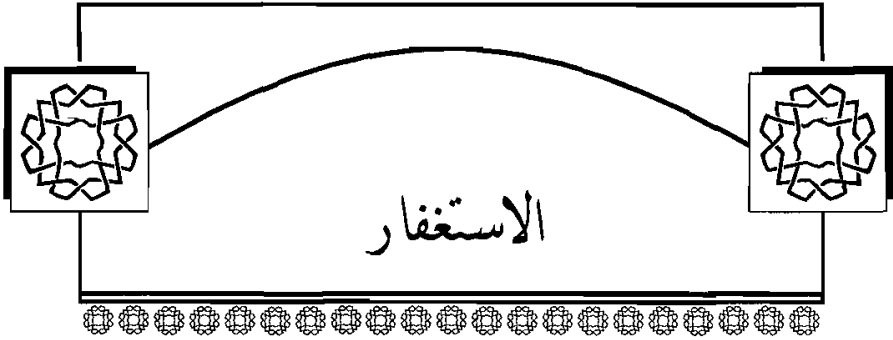
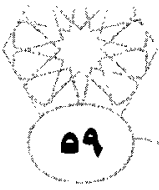


[٨٦] ﴿مَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا. فَقَالَ: «ارْبِعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، قَرِيبًا».

ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ. أَوْ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ».

• أخرجه أحمد ٤٠٧/٤ والبخاري ١٠٨/٨ ومسلم ٧٣/٨ و٧٤.





### باب فضيلة الاستغفار صباحا ومساءً

● وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [غافر: ٥٥].



[٨٧] ﴿عن سعيده بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال: «ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مئة مرة».

● رواه ابن أبي شيبة ١٧٢/٧ والنسائي في «الكبرى» ١١٥/٦.

### باب فضل الاستغفار في السحر

● وقوله تعالى: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧].

● وقوله تعالى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨].



[٨٨] ﴿عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٩) وأحمد ٢٦٤/٢ (٧٥٨٢) والبُخاري ٢/٦٦ (١١٤٥) ومسلم ٢/١٧٥.



[٨٩] **مَعْنَى مَسْرُوقٍ**، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ».

• أخرجه البخاري ٢/٣١ ومسلم ٢/١٦٨.

### بَاب

❁ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَحْدِ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

❁ وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

[٩٠] **مَعْنَى الْقَاسِمِ** عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ الشُّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتِّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمَخْطِئِ أَوْ الْمُسِيءِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً».

﴿حديث حسن﴾

• رواه الطبراني في «الكبير» ٨/١٨٥.



باب سعة الرزق والعافية وصلاح الحال  
وذهاب الهم والغم بكثرة الاستغفار

● وقوله تعالى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمِيعْكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ [هود: ٣].

● وقوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح: ١٠ - ١٢].

● وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغْلَضًّا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَجِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧، ٨٨].



[٩١] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

﴿حديث حسن﴾

● أخرجه أحمد ٢٤٨/١ (٢٢٣٤) وأبو داود (١٥١٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٦).

## باب اقتران الاستغفار بالتوحيد

﴿ وقوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ [محمد: ١٩].



[٩٢] **عن** بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، **عَنْ** شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِي مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

• أخرجه البُخَارِيُّ (٦٣٠٦، ٦٣٢٣)، وفي «الأدب المفرد» (٦١٧، ٦٢٥).



[٩٣] **عن** بَلالِ بْنِ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّحْفِ».

﴿ حديث حسن ﴾

• أخرجه أبو داود (١٥١٧) والتِّرْمِذِيُّ (٣٥٧٧).



[٩٤] **عن** عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ، **عَنِ** النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ  
وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ  
عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا». ﴿حديث حسن﴾  
• أخرجه أحمد ١٠/٣ (١١٠٩٠) والترمذي (٣٣٩٧).

### اقتران الاستغفار بالتسبيح والحمد

﴿وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ  
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ [غافر: ٥٥].  
﴿وقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾  
[النصر: ٣].

[٩٥] ﴿عن مسروق، عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ».  
• أخرجه البخاري ٢٠١/١، ٢٠٧ و ١٨٩/٥ و ٢٢٠/٦ و مسلم ٥٠/٢.

### فضيلة الاستغفار للسلف الصالح

﴿وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا  
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا  
إِنَّكَ رءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

[٩٦] عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: «يَا ابْنَ أُخْتِي، أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَبُّوهُمْ».

• أخرجه مسلم ٢٤١/٨.

### باب فضل الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

● وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

● وقوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمُؤْمِنِكُمْ﴾ [محمد: ١٩].

● وقوله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يُزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

● وقال ﷺ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ يَبْرُصُ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَاَفْعَلْ» رواه مسلم.

[٩٧] عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً». ﴿حَدِيثٌ حَسَنٌ﴾

• رواه الطبراني.



[٩٨] عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ».

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٠ (٧٧٦٣) وفي ٢/ ٥٢٩ (١٠٨٦٤) والبُخاري (١٣٢٧) ومسلم (٢١٦٣).

### باب الاستغفار للوالدين بعد موتهما

● قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

● وقال تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [نوح: ٢٨].



[٩٩] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمْةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْقِي مِنْ بَرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِيفَاءُ بَعْهُدِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوَصَّلُ إِلَّا بِهِمَا».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٧ (١٦١٥٦) والبُخاري في «الأدب المفرد» (٣٥) وأبو داود (٥١٤٢) وابن ماجه (٣٦٦٤).

## باب

● قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦].  
 ● وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

[١٠٠] ﴿عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ أنه قال لرسول الله ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

● أخرجه أحمد ٣/١ (٨) و٧/١ (٢٨) والبُخاري ٢١١/١ وفي ٨٩/٨  
 ومسلم ٧٤/٨.



[١٠١] ﴿عن أبي المغيرة، قال: قَالَ حُذَيْفَةُ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَرْبَ لِسَانِي، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ».

● أخرجه أحمد ٥/٣٩٤ (٢٣٧٢٩) والدارمي (٢٧٢٣) وابن ماجه (٣٨١٧)  
 والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٩، ٤٥٣).

● وروى مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ...» الحديث.

## باب ختام الأمور بالاستغفار

● وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا﴾ [البقرة: ١٩٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَبِالْأَسْمَاءِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨].

● وقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ٣].



[١٠٢] **عن أبي أسماء الرحبي**، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته، استغفر ثلاث مرات، ثم قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

● وفي رواية: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته، قال: استغفر الله، ثلاثاً، ثم يقول: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

● أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٥ (٢٢٧٢٣) ومسلم ٢/ ٩٤ (١٢٧٣).



[١٠٣] **عن قيس بن عباد**، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «من توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك، كتبت في رقي، ثم طبع بطابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة».

● أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١).

[١٠٤] ﴿مَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لُغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

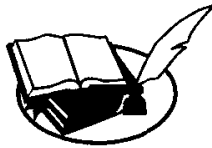
﴿ لفظ إسماعيل بن عياش: «كفارة المجالس أن يقول العبد: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

• أخرجه أحمد ٢/٣٦٩ (٨٨٠٤) و٢/٤٩٤ (١٠٤٢٠) والترمذي (٣٤٣٣) والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٧).



[١٠٥] ﴿مَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا، فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَغَوْ كَانَتْ كَفَّارَتَهُ».

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٤، ٤٢٥).





● قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].  
 ● وقال تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [غافر: ١٤].

● وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٦٤].  
 ● وقال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ١٧٥].

● وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٢].  
 ● وقال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿١١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾﴾ [القمر: ١٦-١٩].

● وقال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ [سبا: ٢].

## باب

● قول الله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [آل عمران: ٩٥].  
 ● وقوله: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا فِيمَا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٦١].

[١٠٦] ﴿عن عبد الرحمن بن أبي بزي، عن أبي بن كعب، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ.»

﴿حديث صحيح﴾

● أخرجه عبد الله بن أحمد ١٢٣/٥ (٢١٤٦٢) والدارمي ٣٧٨/٢.

## باب

● قول الله تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ نُنْمُوتُ وَحِينَ نُنْصَبُونَ ﴿١٧﴾ وَحِينَ نَظْهَرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ﴾ [الزوم: ١٧-١٩].

[١٠٧] ﴿عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. وَإِذَا

أَمْسَى فَلْيُقَلِّ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ  
وَإِلَيْكَ النُّشُورُ». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤ (٨٦٣٤) و٢/ ٥٢٢ (١٠٧٧٣) والبُخاري في «الأدب  
المفرد» (١١٩٩) وأبو داود (٥٠٦٨) وابن ماجه (٣٨٦٨) والترمذي  
(٣٣٩١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨) و(٥٦٤).



[١٠٨] ﴿عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ،  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ  
الليَلةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ  
الْقَبْرِ».

• أخرجه أحمد ١/ ٤٤٠ (٤١٩٢) ومسلم ٨/ ٨٢ (٧٠٠٧).

### باب مشروعية إسهاد الله وحملة عرشه وملائكته وجميع الخلق على وحدانية الله صباح مساء

﴿وقول الله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ  
بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ﴾ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦].

﴿وقوله: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ  
بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ  
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

● وقوله: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

● وقوله: ﴿إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَفَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [هود: ٥٤].



[١٠٩] ﴿مِنْ مَكْحُولِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ، أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.»

﴿حديث حسن﴾

● أخرجه أبو داود (٥٠٦٩).

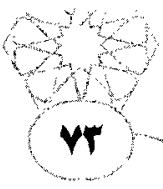
### باب استحباب قول (اللهم أجرني من النار) بعد صلاة المغرب والفجر

● وقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَعْمَانَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].



[١١٠] ﴿مِنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ التَّمِيمِيِّ، أَنَّهُ





حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْمَعَارَ، اسْتَحْتَثْتُ فَرَسِي، فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي، فَتَلَقَانِي الْحَيُّ بِالرَّيْنِ، فَقُلْتُ: قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تُحْرَزُوا. فَقَالُوا، فَلَا مَنِي أَصْحَابِي، وَقَالُوا: حَرَمَتْنَا الْغَنِيْمَةَ، بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ بِأَيْدِينَا. فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِمَا صَنَعْتُ، فَدَعَانِي، فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: «أَمَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ بِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا». - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ - . قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَابًا، وَأَوْصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ». قَالَ: فَكَتَبَ لِي كِتَابًا، وَخَتَمَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ. وَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مَتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ تِلْكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مَتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ». قَالَ: فَلَمَّا قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ، أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْكِتَابِ، فَفَضَّضَهُ فَقَرَأَهُ، وَأَمَرَ لِي بِعَطَاءٍ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ، فَقَرَأَهُ، وَأَمَرَ لِي، وَخَتَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُثْمَانَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢٣٤/٤ (١٨٢١٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١).



[٩٩٩] أيضًا (أي مسلم بن الحارث التميمي) عن رسول الله ﷺ: أنه أسرَّ إليه فقال: «إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللَّهُمَّ

أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا .»

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٤ (١٨٢١٩) وأبو داود (٥٠٧٩ و ٥٠٨٠).

### باب استحباب أن يسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل المتقبل والرزق الطيب إذا أصبح

● وقوله تعالى: ﴿فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢].

● وقوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤].

● وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].



[١١٢] ﴿بِمَنْ مَوْلَىٰ لَأُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الحميدي (٢٩٩) وأحمد ٦/ ٢٩٤، ٦/ ٣٠٥، ٣١٨ و ٣٢٢ وابن

ماجه (٩٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢).

### فضل الدعاء باسم الحي القيوم

● قال تعالى: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

● وقال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

● وقوله: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُوهُمْ أَمْ تُنْتَوِنَهُمْ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَهَرُ مِنْ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].



● عن عثمان بن موهب الهاشمي، قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ؟ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». ﴿حديث صحيح﴾

● أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٠)، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي ٤٩٥/٥ وإسناده حسن.

### فضل قول (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً) صباح مساء

● قال تعالى: ﴿قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أُنْبِيَّ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزْرُ وَاِزْرَةً وَلَا نُزْرُ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلِّفُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

﴿وقوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْبَانَةُ وَاللَّدْمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

﴿وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْلُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].



[١١٣] ﴿عن أبي سلمة، عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه الترمذي (٣٣٨٩)، وله شاهد جيد عن رجل خدّم النبي ﷺ رواه أحمد (١٩١٧٦)، وآخر عن أبي سعيد أخرجه عبد بن حميد (٩٩٩)، وهو حديث حسن، وأصله في «صحيح مسلم».



[١١٤] ﴿عن أبي سلمة، عن أبي سلام - خادم النبي ﷺ - عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح: رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا؛ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ﴿حديث صحيح﴾



• أخرجه ابن ماجه (٣٨٧٠) وأبو داود (٥٠٧٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤، ٥٦٥).

### باب

● قول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

● وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي وَعَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُم عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الزمر: ٧].

● وقوله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُون﴾ [النحل: ١١٤].

[١١٥] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَامِ الْبِيَّاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أبو داود (٥٠٧٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧).



[١١٦] عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فليقل:



أصبحت أثنى عليك حمداً، وأشهد أن لا إله إلا الله، ثلاثاً، وإذا أمسى فليقل مثل ذلك». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٣١).

### باب

● قوله تعالى: ﴿بِذِكْرِ اسْمِ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾  
[الرحمن: ٧٨].

● وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْعَبُدُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ صَرًا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [المائدة: ٧٦].

[١١٧] ﴿عن أبيان بن عثمان، قال: «سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم، ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء»». فكان أبان قد أصابه طرف فالحج، فجعل الرجل ينظر إليه، فقال له أبان: ما تنظر؟ أما إن الحديث كما حدثتكَ، ولكنني لم أقله يومئذٍ، ليُمضي الله علي قدره».

• أخرجه أحمد ١/٦٢ (٤٤٦) والبُخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٠) وابن ماجه (٣٨٦٩) والتِّرْمِذِي (٣٣٨٨) والنَّسَائِي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٦) وأبو داود (٥٠٨٩).

## باب

﴿قوله تعالى:

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥].

﴿وقوله تعالى:

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ٢٧].

[١١٨] ﴿عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله؛ ما لقيت من عقربٍ لدغتنِي البارحة. قال: «أما لو قلت حين أمسيت: أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلَق؛ لم تضرَّك».

﴿صحيح﴾

• رواه مسلم تعليقًا ٢٠٨١/٤ ووصله ابن حبان ٢٩٧/٣.



[١١٩] ﴿عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «من قال إذا أمسى - ثلاث مرات -: أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلَق؛ لم تضره حمة تلك الليلة».

﴿حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢/٢٩٠ (٧٨٨٥) والترمذي (٣٦٠٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٠).

## باب

● قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٣].  
 ● وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [فاطر: ٦].

[١٢٠] **عن** شريح، عن أبي مالك، قال: قالوا: يا رسول الله؛ حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: «اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء، والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت، فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا، ومن شر الشيطان الرجيم وشركه، وأن نقترف سوءاً على أنفسنا، أو نجره إلى مسلم». **عن** حديث صحيح.

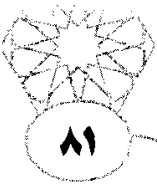
● أخرجه أبو داود (٥٠٨٣).



[١٢١] **عن** عمرو بن عاصم، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ؛ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ. قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

**عن** حديث صحيح.





- أخرجه أحمد ٩/١ (٥١، ٥٢، ٦٣) و٢/٢٩٧ (٧٩٤٨) والدارمي (٢٦٩٢) والبُخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢) وأبو داود (٥٠٦٧) والترمذي (٣٣٩٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠، ١١، ٥٦٧، ٧٩٥).



[١٢٢] ﴿مَنْ أَبِي رَاشِدِ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ؛ قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَفْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه أحمد ١٩٦/٢ (٦٨٥١) والترمذي (٣٥٢٩).

### باب

● قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩].

● وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢].

[١٢٣] ﴿مَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ -: أَنْ أُمَّهُ

حَدَّثَهُ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ: قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حِفْظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يُمْسِي حِفْظَ حَتَّى يُصْبِحَ».

﴿حديث حسن﴾

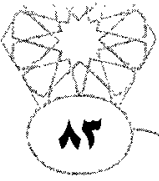
• أخرجه أبو داود (٥٠٧٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢).

### باب فضل قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين - ثلاثا - صباح مساء

[١٢٤] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ، وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، نَظَلُّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، قَالَ: فَأَذْرَكْتُهُ، فَقَالَ: «قُلْ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعُودَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أبو داود (٥٠٨٢) والترمذي (٣٥٧٥) وعبد الله بن أحمد ٣١٢/٥ (٢٣٠٤٠) والنسائي ٨/٢٥٠، وفي «الكبرى» (٧٨٠٩).



## باب

● قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾﴾ [الأحزاب: ٤١ - ٤٣].

[١٢٥] ● عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا. وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ. وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَحْيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ، أَوْ زَادَ».

● أخرجه الترمذي (٣٤٧١).



[١٢٦] ● عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلْمَةَ تَحْدُثُ؛ زَعَمَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ تَشْتَكِي إِلَيْهِ الْخِدْمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَاللَّهِ لَقَدْ مَجَلَّتْ يَدِي مِنَ الرَّحَى أَطْحَنَ مَرَّةً وَأَعَجَنَ مَرَّةً. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَرْزُقَكَ اللَّهُ شَيْئًا يَا تُك، وَسَادَلَكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ: إِذَا لَزِمْتَ مَضْجَعَكَ،

فَسَبِّحِي اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْخَادِمِ. وَإِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ. فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَكْتُبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعْتَقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لَذَنْبٍ كَسَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يَدْرَكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشَّرْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ حَرَسَكَ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غَدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كُلِّ سَوْءٍ».

• أخرجه أحمد ٦/٢٩٨.



[١٢٧] ﴿مَنْ أَبِي رُحْمِ السَّمْعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلِحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي، فَمِثْلُ ذَلِكَ».

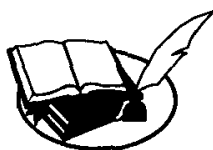
• أخرجه أحمد ٥/٤٢٠ (٢٣٩٦٤).

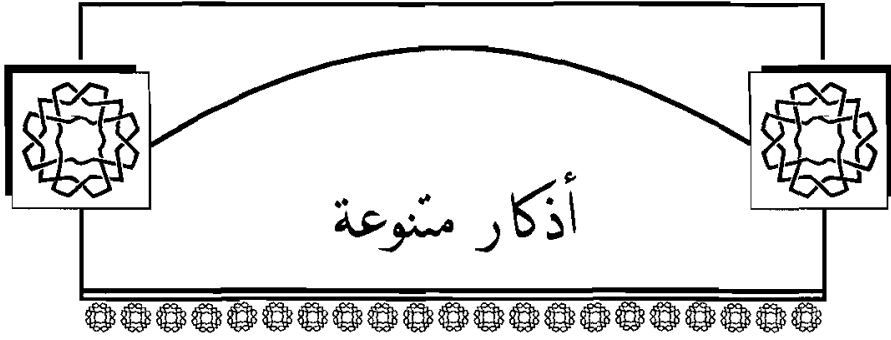




[١٢٨] عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يَصْبِحُ، كَتَبَ لَهُ بِهَا مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمَحَى عَنْهُ بِهَا مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ، وَحَفِظَ بِهَا يَوْمَهُذَى حَتَّى يَمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ».

• رواه النسائي في «الكبرى» (٩٧٧٠).





### باب فضل الصلاة على رسول الله ﷺ

● وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

● وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٣].



[١٢٩] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ».

وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ».

● أخرجه أحمد ١٠٢/٣ (١٢٠٢١) و٣/٢٦١ (١٣٧٩٠) والبُخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣) والنسائي ٥٠/٣ وفي «الكبرى» (١٢٢١).



[١٣٠] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النَّسَائِي فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٦٣).



[١٣١] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النَّسَائِي فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٦١).



[١٣٢] عَنْ سَلَمَةَ بِنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا وَمَالِكَ بْنَ أَوْسِ ابْنِ الْخُدَّانِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ، فَخَرَجَ عُمُرُ، فَاتَّبَعَهُ بِفَخَّارَةٍ، أَوْ مَطْهَرَةٍ، فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي مَسْرَبٍ، فَتَنَحَّى فَجَلَسَ وَرَاءَهُ، حَتَّى رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَتَنَحَيْتَ عَنِّي، إِنْ جَبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه البُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٤٢).

### باب ما يقول إذا هاجت الريح

﴿وقوله تعالى: «أَمَّا أَنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا يُجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا»﴾

[الإسراء: ٦٩].



[١٣٣] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه: «أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: «لَا تَسُبَّهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ»».

• أخرجه مسلم في «صحيحه» من حديث عائشة رضي الله عنها ٦١٦/٢: «وحدثني أبو الطاهر أخبرنا بن وهب قال سمعت بن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به».....» اهـ.

### باب ما يقول إذا عشر أو عشرت دابته

• وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦].  
• وقال ﷺ: «وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا»..

[١٣٤] عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ. فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي. وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ. فَإِنَّهُ يَضْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٥) وأخرجه أبو داود (٤٩٨٢).



## باب من نسي ذكر الله في أول طعامه

وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤].



[١٣٥] **عن** المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، قال: إن جدِّي أمية بن مخشي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، سمعته يقول: إن رجلاً كان يأكل، والنبي ﷺ ينظر، فلم يسم، حتى كان في آخر طعامه لُقمة، فقال: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فقال النبي ﷺ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَى، فَلَمْ يَبْقَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٣٣٦/٤ (١٩١٧١) وأخرجه أبو داود (٣٧٦٨).



[١٣٦] **عن** ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. فَإِنَّهُ يَسْتَقْبَلُ طَعَامَهُ جَدِيدًا، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ».

﴿حديث حسن﴾

• رواه ابن حبان في «صحيحه» ١٢/١٢.



[١٣٧] **عن** عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ سَمَى بِاللهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».

﴿حديث حسن﴾

• رواه ابن حبان في «صحيحه» ١٣/١٢.

### باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

وقوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٣٥].

وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٧٣].



[١٢٨] **عن** عبد الرحمن بن جبير؛ أنه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين؛ أنه سمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعامه يقول: «بسم الله». وإذا فرغ من طعامه قال: «اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٢/٦٤ (١٦٧١٢) و٥/٣٧٥ (٢٣٥٧١) والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧١).



[١٢٩] **عن** نعيم بن سلامة، عن رجل - من بني سليم - وكانت له صحبة -: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت وأشبع وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٤/٢٣٦.

[١٤٠] **عن أبي أمامة**: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ - وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ - قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ. وَقَالَ مَرَّةً: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى رَبَّنَا».

• أخرجه البخاري ٢٠٧٨/٥.

### بَاب مَا يَقُولُ عِنْدَ وَضُوئِهِ وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ

● وقوله تعالى: ﴿بِذِكْرِ اسْمِ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨].

● وقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

[١٤١] **عن ثابت**، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَا هُنَا مَاءٌ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، ثُمَّ قَالَ: تَوَضَّؤُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَالْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، حَتَّىٰ تَوَضَّؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ».

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تَرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ

سَبْعِينَ. **حديث صحيح**

• أخرجه أحمد ٣/١٦٥ (١٢٧٢٤) والنسائي ١/٦١ وفي «الكبرى» (٨٤).



[١٤٢] **عن أبي إدريس الخولاني**، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

قَالَ عُقْبَةَ: «كُنَّا نَخْدِمُ أَنْفُسَنَا، وَكُنَّا نَتَدَاوَلُ رِغِيَةَ الْإِبْلِ بَيْنَنَا، فَأَصَابَنِي رِغِيَةُ الْإِبْلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيِّي، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَغُفِرَ لَهُ».

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجُودَ هَذَا! قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ: الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا - يَا عُقْبَةَ - أَجُودَ مِنْهَا. فَنظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَاهِي يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ: قَبْلَ أَنْ تَأْتِي: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

وفي رواية للترمذي زاد فيه: «...اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ...».

• أخرجه أحمد ٤/١٤٥ (١٧٤٤٧) ومسلم ١/١٤٤ وأبو داود (١٦٩) وابن خزيمة (٢٢٢) وأخرجه الترمذي (٥٥).



[١٤٣] ﴿هُوَ قَيْسُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١).

## باب

● قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تُذَكَّرُونَ﴾ [التور: ٢٧].

[١٤٤] **عن** عمرو بن عبد الله بن صفوان، أن كَلْدَةَ بِنِ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِلَبْنٍ وَجَدَايَةٍ وَضَعَايِسَ<sup>(١)</sup>، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى الْوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ أَسَلَمْ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخَلُ؟». قَالَ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَسَلَمَ صَفْوَانُ. **حديث حسن**

● أخرجه أحمد ٤١٤/٣ (١٥٥٠٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨١) وأبو داود (٥١٧٦) والترمذي (٢٧١٠) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٠٢).

## فضل إفشاء السلام

[١٤٥] **عن** حميد، عن أنس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، فَأَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». **حديث صحيح**

● أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٩).

(١) ضَعَايِسُ: هُوَ حَشِيشٌ يُؤْكَلُ.

## مشروعية السلام على الصبيان

[١٤٦] **عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَيَسَلُّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ، وَيَمْسَحُ بِرُؤُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ.»**

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه الترمذي (٢٦٩٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩١).



[١٤٧] **عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: «مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَلْعَبُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ.»**

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١٨٣/٣ (١٢٩٢٧).



[١٤٨] **عن حميدٍ، عن أنسٍ، قال: «انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا غُلَامٌ فِي الْغُلْمَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَأَرْسَلَنِي فِي بَرَسَالَةٍ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ قَالَ: إِلَى جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ.»**

﴿لفظ أبي خالد الأحمَر، عند البخاري في «الأدب المفرد»:

«أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ، وَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ يَنْتَظِرُنِي، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: فَاحْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.»

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه أحمد ١٠٩/٣ (١٢٠٨٣) والبُخَارِي فِي «الأدب المفرد» (١١٣٩) وأبو داود (٥٢٠٣) وابن ماجه (٣٧٠٠).



[١٤٩] ﴿مَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَكُونُونَ مُجْتَمِعِينَ، فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الشَّجَرَةُ، فَتَنْطَلِقُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عَنْ يَمِينِهَا، وَطَائِفَةٌ عَنْ شِمَالِهَا، فَإِذَا التَّقَوَّا سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ»﴾

- أخرجه البُخَارِي فِي «الأدب المفرد» (١٠١١).

### باب

❁ قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١].

[١٥٠] ﴿مَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ؛ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُونُ بَرَكََةً عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ»﴾

- أخرجه التِّرْمِذِي (٥٨٩ و ٢٦٧٨ و ٢٦٩٨).

### باب

❁ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠].

[١٥١] ﴿مَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَحَدْنَا يَلْقَى صَدِيقَهُ، أَيُنْحَنِي لَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنْ شَاءَ».

وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَيُنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا التَّقَيْنَا؟ قَالَ: «لَا»، قُلْنَا: أَيْلْتَزِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: «لَا»، قُلْنَا: أَفِيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

• أخرجه أحمد ٣/ ١٩٨ (١٣٠٧٥) والترمذي (٢٧٢٨) وابن ماجه (٣٧٠٢).



[١٥٢] عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَّقِيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْضَرَ دُعَاءَهُمَا، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا».

في رواية مَيْمُونِ بْنِ عَجْلَانَ: «...إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُجِيبَ دُعَاءَهُمَا، وَلَا يَرُدُّ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا».

• أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ (١٢٤٧٨).

### باب

● قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [التور: ٢٨].

[١٥٣] عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ، أَوْ غَيْرِهِ:



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَقَالَ سَعْدٌ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ يُسْمِعْهُ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا هِيَ بِأُذُنِي، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أُسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَكْثِرَ مِنْ سَلَامِكَ، وَمِنْ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ، فَقَرَّبَ لَهُ زَيْبًا، فَأَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ».

﴿ لفظ مَخْلَد بن خالد: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ»). ﴾

• أخرجه أحمد ٣/١٣٨ (١٢٤٣٣) وأبو داود (٣٨٥٤).

### باب

﴿ قول الله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ

اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ [التور: ٦١]

وقوله تعالى: ﴿فَأَنبِئَهُمْ قَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَدِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ

مَنْ أَتَبَعَ الْهُدَىٰ﴾ [طه: ٤٧].


[١٥٤] ﴿مِنْ حُمَيْدِ بْنِ زَادَوَيْهِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

«نُهِنَا - أَوْ قَالَ: أَمْرُنَا - أَنْ لَا نَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَيَّ: وَعَلَيْكُمْ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١١٣/٣ (١٢١٣٩).



[١٥٥]  عن مرثد بن عبد الله الزيني، عن أبي عبد الرحمن الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني راكب غداً إلى اليهود، فلا تبدؤوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم، فقولوا: وعليكم».

﴿حديث حسن﴾


• أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٢/٨ (٢٥٧٥٢) وأحمد ١٤٣/٤، ٢٣٣ (١٧٤٢٧)، ١٧٤٢٨، (١٨٢٠٩) وابن ماجه (٣٦٩٩).

### باب ما يقول إذا خرج من بيته

● وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿[الطلاق: ٣].

● وقول الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَمُ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [النحل: ٩٩].



[١٥٦]  عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: حَسْبُكَ، قَدْ كُفِّتَ، وَهُدِيتَ، وَوُقِيتَ، فَيَلْقَى الشَّيْطَانَ شَيْطَانًا آخَرَ، فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ كُفِّتَ، وَهُدِيَ، وَوُقِيَ».



﴿ لَفِظَ يَحْيَىٰ بِنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ : « مَنْ قَالَ - يَعْزِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - : بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، يُقَالُ لَهُ : كُفَيْتَ ، وَوُقِيَتْ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ . ﴾ [حديث حسن]

• أخرجه أبو داود (٥٠٩٥) والترمذي (٣٤٢٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩).



[١٥٧] ﴿ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطَّ إِلَّا رَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يَجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ» . ﴾ [حديث حسن]

• أخرجه الطبراني في «الدعاء» ١/١٤٨.

### بَابُ مَا جَاءَ مِنَ السَّنَةِ فِي الرَّقِيَّةِ

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧].

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١].

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [الناس: ١].

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : « هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عِبْدِي وَلِعَبْدِي

مَا سَأَلَ .. »

[١٥٨] ﴿ بِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ( أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُؤْهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ سَيْدٌ أَوْلَيْكَ ، فَقَالُوا : هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ ؟ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُؤُوا وَلَا نَفَعَلْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا . فَجَعَلُوا

لهم قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُرَاقَهُ وَيَتْفِلُ، فَبَرًّا فَاتُوا بِالشَّاءِ فَقَالُوا: لَا نَأْخُذُهُ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ، وَقَالَ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُفِيَّةُ! خُذُوهَا وَاصْرِبُوا لِي بِسَهُمْ».

• أخرجه البخاري ٢١٦٦/٥ ومسلم ١٧٢٧/٤.

[١٥٩] عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».

وفي لفظ: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَهً».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٨٥) وأحمد ١٠٤/٦ والبخاري ١٣/٦، ٢٣٣، و١٧٠/٧، ١٧٣ ومسلم ١٦/٧ و١٧.

## باب منه

وقوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى جَمْرِكَ وَاجْعَلْكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

● وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ﴾ [فاطر: ١٠].

● وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧].



[١٦٠] **عن** ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: «إِذَا اسْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَا». **﴿حديث حسن﴾**

• أخرجه الترمذي (٣٥٨٨).



[١٦١] وفي حديث كعب بن مالك: «أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد». **﴿حديث حسن﴾**

• أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٠ (٢٧٧٢١).

### باب

● قوله تعالى: ﴿وَمَنْ ءَايَتْهُ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الروم: ٢٠].

[١٦٢] **عن** مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اكَشِفِ الْبَأْسَ، رَبَّ النَّاسِ»، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أبو داود (٣٨٨٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٧) و(١٠٤٠).

• ويشهد له ما في «الصحيحين» من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يقول في الرقية: «تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا»» رواه البخاري ٣٩٣/١٤ ومسلم ١٧/٧.

## باب منه

﴿وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾﴾ [الشعراء: ٨٠].

﴿وقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾﴾ [التمل: ٦٢].

[١٦٣] ﴿عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى بِهِ قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

• أخرجه البخاري ٢١٤٧/٥ ومسلم ١٧٢٢/٤.



[١٦٤] ﴿عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يدخل على مريض لم يحضر أجله

فيقول: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات) إلا عافاه الله». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٢٣٩/١ (٢١٣٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٤).

### باب ما يقال لمن سأل عن حاله فحمد الله

[١٦٥] ﴿عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْقَى رَجُلًا، فَيَقُولُ: «يَا فُلَانُ، كَيْفَ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهُ، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ»، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ؟» فَقَالَ: بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهُ، إِنَّكَ كُنْتَ تَسْأَلُنِي فَتَقُولُ: جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ سَكَتَ عَنِّي؟ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي كُنْتُ أَسْأَلُكَ، فَتَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهُ، فَأَقُولُ: جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ قُلْتَ: إِنْ شَكَرْتُ، فَشَكَكْتَ، فَسَكَتَ عَنْكَ»». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢٤١/٣ (١٣٥٧١).

### باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

﴿قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٣].



[١٦٦] عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».

وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلُوا عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».

• أخرجه أحمد ٣/١١٨، ٢١ (١٢٢٠١، ١٣١١٧) والدارمي (١٧٧٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٦ - ٢٩٨).

### ما يقول إذا سمع نهاق الحمير ونباح الكلاب

وقوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩].  
وقال ﷺ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ».

[١٦٧] عَنْ شَرْحَبِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا يَبْتُهُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ، أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

• أخرجه أحمد ٣/٣٥٥ (١٤٨٩٠) و٣/٣٥٦ (١٤٨٩١) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٥) وأبو داود (٥١٠٤).



[١٦٨] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ:





رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ -:  
«إِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْكِلَابِ، وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ،  
فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرُونَ، وَأَقْلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ، فَإِنَّ اللَّهَ وَجَّكَ  
يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ  
عَلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَوْكُوا  
الْأَسْقِيَةَ، وَعَطَّوْا الْجِرَارَ، وَاكْفَيْتُوا الْآيَةَ». قَالَ يَزِيدُ: «وَأَوْكُوا الْقِرْبَ».

❏ وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْكِلَابِ، وَنَهَيْقَ الْحُمْرِ،  
فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُنَّ يَرُونَ مَا لَا تَرُونَ، وَأَقْلُوا الْخُرُوجَ  
إِذَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ فِي خَلْقِهِ فِي لَيْلِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا  
الْأَبْوَابَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا إِذَا أُجِيفَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ،  
وَخَمَّرُوا الْآيَةَ، وَأَطْفَيْتُوا الشَّرْجَ». ❏

• أخرجه أحمد ٣/٣٠٦ (١٤٣٣٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٤)  
وأبو داود (٥١٠٣).



[١٦٩] ❏ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوءٍ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبُثُّنَّ،  
فَمَنْ سَمِعَ نَبَاحَ الْكَلْبِ، أَوْ نُهَاقَ حِمَارٍ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ، فَإِنَّهُمْ يَرُونَ مَا لَا تَرُونَ».

❏ وفي رواية: «يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ  
هُدُوءِ الرَّجُلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبُثُّنَّ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ سَمِعَ نَبَاحَ  
كَلْبٍ، أَوْ نُهَاقَ حِمَارٍ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُنَّ يَرِينَ مَا لَا  
تَرُونَ».

❏ حديث حسن

- أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٣) وأبو داود (٥١٠٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٢).

### باب ما يقول من عطس وكيف التسميت

[١٧٠] **مَعْنَى** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفْمِ».

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه أحمد ٤١٩/٥ (٢٣٩٥٣) والدارمي (٢٦٥٩) والترمذي (٢٧٤١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٣).



**مَعْنَى** هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزَاةٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ. فَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ: كَأَنَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ تَذْكَرَ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ. فَقَالَ سَالِمٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ؛ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. أَوْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلْيَقُلْ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَلْيَقُلْ: هُوَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ».

﴿حديث صحيح﴾

- رواه ابن حبان ٣٦١/٢.



[١٧١] **مَعْنَى** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ

أحدكم فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلِيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.  
فإذا قال له: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فليقل: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُمُ.»  
• أخرجه البخاري ٢٢٩٨/٥.

### ما يقول عند الوسوسة

وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧٠].

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧].



[١٧٣] عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.»

• أخرجه أحمد ٢١٤/٥ (٢٢٢١١).



[١٧٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ.»

• أخرجه مسلم ١/١١٩.

- وفي رواية البخاري ٣/ ١١٩٤: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فيقول: من خَلَقَ كَذَا، من خَلَقَ كَذَا، حتى يَقُولَ: من خَلَقَ رَبَّكَ؟! فإذا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَّه». .

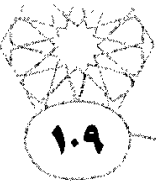
### ما يقول إذا نسي ثوبًا

﴿وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرِيلاً تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرِيلاً تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ﴾ [النحل: ٨٠، ٨١].

[١٧٤] ﴿عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثُوبًا سَمَاهُ بِاسْمِهِ، عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه أحمد ٣/ ٣٠، ٥٠ (١١٢٦٨، ١١٤٨٩) وأبو داود (٤٠٢٠)، (٤٠٢٢) والترمذي (١٧٦٧)، وفي «الشمايل» (٦٠، ٦١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٩).



### باب ما يقول عند خلع ملابسه

● وقوله تعالى: ﴿يَبْنَىْ ءَادَمَ لَا يَفْنَىْكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ مَا كُنَّا بِكُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٧].



[١٧٥] **عن** أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «ستر ما بين أعين الجن، وعورات بني آدم، إذا دخل أحدهم الخلاء، أن يقول: بسم الله».

﴿لفظ ابن ماجه: «ستر ما بين الجن، وعورات بني آدم، إذا دخل الكنيف، أن يقول: بسم الله».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن ماجه (٢٩٧) والترمذي (٦٠٦).

### باب ما يقول إذا رأى الهلال

● وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥].



[١٧٦] **عن** يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه طلحة بن عبيد الله: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي  
وَرَبُّكَ اللَّهُ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٧) والدارمي (١٦٨٨) والترمذي (٣٤٥١).

### باب ما يقول إذا أراد السفر وإذا رجع

● وقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ  
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِمَّنَّا يُصْحَبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٣].

● وقوله تعالى: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ  
أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾  
[الفتح: ١٢].



[١٧٧] ﴿عن عكرمة، عن ابن عباس قال: (كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَأَبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ  
وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُوعَ قَالَ: «أَيْبُونَ تَائِبُونَ  
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، وَإِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ: «تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا  
أَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا».)

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١١).



[١٧٨] ﴿عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَلَاغًا يَبْلُغُ خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ



وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ،  
وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ  
الْمُنْقَلَبِ». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النَّسَائِي فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٥٠١).



[١٧٩] ﴿حَدِيثٌ مِنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ الْقَوْمَ حَيْثُ كَانُوا يَقُولُونَ  
إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ: اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا وَقَرَارًا؟ قَالَ: «كَانُوا  
يَتَخَوَّفُونَ جُورَ الْوَلَاةِ، وَقَحُوطَ الْمَطْرِ». ﴿حَدِيثٌ حَسَنٌ﴾

• أخرجه النَّسَائِي فِي «الْكَبْرَى» (١٠٣١١).

[١٨٠] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَلَّمَهُمْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ:  
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنْ  
الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ،  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ  
وَالْأَهْلِ. وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا  
حَامِدُونَ». ﴿حَدِيثٌ حَسَنٌ﴾

### استحباب التكبير والتهليل في السفر

[١٨١] **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

• رواه البخاري ٦٣٧/٢.

• وفي حديث أنس: «فلما أشرَفْنَا على الْمَدِينَةِ قال: آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فلم يَزَلْ يقول ذلك حتى دخل الْمَدِينَةَ» أخرجه البخاري ١١٢٢/٣.

### باب ما يقال عند السَّحْرِ في السفر

[١٨٢] **عن** أبي صالح، عن أبي هريرة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ، يَقُولُ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنَ بِلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلَ عَلَيْنَا، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ».

وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ، يَقُولُ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحَسَنَ بِلَائِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضَلَ عَلَيْنَا، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ».

وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَأَ لَهُ الْفَجْرُ، قَالَ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحَسَنَ بِلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا فَأَفْضَلَ عَلَيْنَا سَتْرًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ».

• أخرجه مسلم (٦٩٩٩) وأبو داود (٥٠٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٧).



### باب ما يقال لمن تزوج

● وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].



[١٨٣] **عن أبي صالح**، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا رفا الإنسان إذا تزوج قال: «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير».

● وفي رواية: أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجل أن يتزوج قال له: «بارك الله لك، وبارك عليك».

● أخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ (٨٩٤٣) والدارمي (٢١٧٤) وأبو داود (٢١٣٠) وابن ماجه (١٩٠٥) والترمذي (١٠٩١) والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٧).

### باب ما يصنع ويقول ليلة عرسه

● وقوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: ٦٨].

● وقوله: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْرَمْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

[١٨٤] عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ. وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

قال أبو داود: زاد أبو سعيد: «ثم ليأخذ بناصيتها، وليدع بالبركة، في المرأة، والخادم».

وفي رواية: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِبِئْرَتِهَا. وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ».

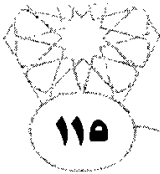
• أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٧) وأبو داود (٢١٦٠) وابن ماجه (١٩١٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٠).

### باب ما يقول من أراد أن يجامع أهله

قال تعالى: ﴿وَأَسْتَفْزِرُّ مِنْ أَسْطَفَرَةٍ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الإسراء: ٦٤].

[١٨٥] عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا. فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدِرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».

• أخرجه البخاري (٣٢٨٣) ومسلم (٣٥٢٣).



## باب ما جاء في تعويد الأطفال

● وقوله تعالى: ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦].

[١٨٦] **محمد بن سعيد بن جبير**، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كان النبي ﷺ، يعوذ الحسن والحسين، ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة».

• أخرجه البخاري (٣٣٧١).

## باب استحباب الأذان في أذن المولود

● وقوله تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ (٤٩) كَانَهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿[المدثر: ٤٩ - ٥١]. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتِ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدُّهُ وَلَوْ أَعَىٰ أَذْبَرَهُمْ نَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦]، قال ﷺ: «كل بني آدم يطعن الشيطان بأصبعه في جنبه حين يولد إلا عيسى ابن مريم ذهب يطعن يطعن في الحجاب»، وقال ﷺ: «إذا نودي بالصلاة، أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين....» أخرجاه.

[١٨٧] **محمد بن عبيد الله بن أبي رافع**، عن أبيه، قال: «رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة، بالصلاة».

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٦) وأحمد ٩/٦، ٣٩١، ٣٩٢، (٢٤٣٧١)، ٢٧٧٢٨، ٢٧٧٣٦) وأبو داود (٥١٠٥) والترمذي (١٥١٤).

### ما يقول إذا ركب الدابة

• وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١].

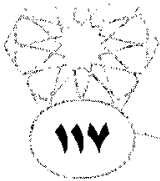
• وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلُكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٢ - ١٤].



[١٨٨] عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا أَتَىٰ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا - فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثَلَاثًا -، وَاللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا -، سَبَّحَانَكَ أَيُّ قَدْ ظَلَمْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحَكَ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحَكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ ضَحَكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ».

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه أحمد ٩٧/١، ١١٥، ١٢٨ (٧٥٣، ٩٣٠، ١٠٥٦) وأبو داود



(٢٦٠٢) والترمذي (٣٤٤٦) وفي «الشمائل» (٢٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٧٤٨).

### باب ما يقول من رأى صاحب بلاء

● وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التمل: ١٥].

● وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥].



[١٨٩] عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَأَنَّ مَا كَانَ، مَا عَاشَ».

● وفي رواية: «مَنْ رَأَى عَبْدًا بِهِ بَلَاءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا. لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ، كَأَنَّ مَا كَانَ».

● أخرجه الترمذي (٣٤٣١) وابن ماجه (٣٨٩٢).



[١٩٠] عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مَبْتَلَى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا

ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً. لم يصبه ذلك  
«البلاء».

﴿حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٤٣٢).

## باب فضل ذكر الله في السوق

● وقول الله تعالى: ﴿رَجَالٌ لَا نُلَيْهِمْ جَدْرَةٌ وَلَا يبيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ  
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَلَقَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (٣٧) لِيَجْزِيَهُمُ  
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿  
[النور: ٣٧، ٣٨].

● وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ  
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ  
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠].

[١٩١] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا  
يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ  
أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

[١٩٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَلَقَيْتُ بِهَا  
أَخِي سَالِمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ  
حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى،

قَالَ: «مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ، فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ: قَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ، فَيَأْتِي السُّوقَ، فَيَقُولُهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٤٧/١ (٣٢٧) والدارمي (٢٦٩٢) وابن ماجه (٢٢٣٥) والترمذي (٣٤٢٨).

### باب ما يقول إذا خرج لصلاة الفجر

وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّوَا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرَسُولِهِ يُوْتِكُمْ كَفَالَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحديد: ٢٨].

[١٩٢] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سِتَّ رَكَعَاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ

إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا،  
وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي  
نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا،  
اللَّهُمَّ أَعْظِمْ نُورًا».

• أخرجه مسلم (١٧٤٩).

### باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

• وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّبًا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٤٨].

• وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].



[١٩٤] بحرف ع عبد الملك بن سعيد بن سويد، قال: سمعت  
أبا حميد وأبا أسيد الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إذا  
دخل أحدكم المسجد، فليسلم على النبي، ثم ليقل: اللهم افتح لي  
أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

• وفي رواية: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي  
أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

• أخرجه أحمد ٤٩٧/٣ (١٦١٥٤) و٥/٤٢٥ (٢٤٠٠٦) ومسلم (١٠٩٩)  
والدارمي (١٣٩٤) والنسائي ٥٣/٢ وفي «الكبرى» (٨١٠) وأبو داود  
(٤٦٥).



فضل الذكر الذي إذا قاله المرء  
عند القيام من مجلسه ختم له به  
إذا كان مجلس خير وكفارة له إذا كان مجلس لغو

❁ وقوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٨].

❁ وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجُلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].



[١٩٥] بحرف رفيع أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي، قال: «لما كان بأخرة، كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس، فأراد أن يقوم، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك». فقالوا: يا رسول الله؛ إنك تقول الآن كلامًا ما كنت تقول في ما خلا! قال: «هذا كفارة ما يكون في المجلس».

❁ وفي رواية: «كان رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»». ❁

• أخرجه أحمد ٤/٤٢٥ (٢٠٠٥٠) والدارمي (٢٦٥٨) وأبو داود (٤٨٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٦).



[١٩٦] عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْرَةَ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحَدْتُهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ».)

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النَّسَائِيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٧).



[١٩٧] عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ. فَسَأَلْتُهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ؟ فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٧٧/٦.



[١٩٨] عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

﴿وفي لفظ: «كفارة المجالس أن يقول العبد: سبحانك



اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ  
إِلَيْكَ. ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٣٦٩/٢، ٤٩٤ (٨٨٠٤، ١٠٤٢٠) والترمذي (٣٤٣٣)  
والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٧).



[١٩٩] ﴿عن نافع بن جبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُوَ كَانَتْ كَفَارَتَهُ»﴾. ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٤، ٤٢٥).

### ما يقول عند الغضب

﴿وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾﴾ [الأعراف: ٢٠١].

﴿وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾﴾ [الشورى: ٣٧].



[٢٠٠] ﴿عن سليمان بن صرد قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدْ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا

يَجِدُ، لو قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ. قال: إني لست بمَجْنُونٍ.

• أخرجه البخاري ٢٢٦٧/٥ ومسلم ٢٠١٥/٤.



[٢٠١] **عن** أبي خالد الوالبي، عن النعمان بن مقرن، قال: قال رسول الله ﷺ - وَسَبَّ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَهُ - قال: فجعل الرجل المسبوب يقول: عليك السلام. قال: قال رسول الله ﷺ: «أما إن ملكًا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا، قال له: بل أنت، وأنت أحق به، قال: وإذا قال له: عليك السلام، قال: لا، بل لك أنت، أنت أحق به».

• أخرجه أحمد ٤٤٥/٥ (٢٤١٤٦).

### باب فضل الوضوء قبل النوم

[٢٠٢] **عن** شهر بن حوشب، أن أبا أمامة - صدي بن عجلان -، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

قال أبو ظبية الحمصي: وأنا سمعتُ عمرو بن عبسة يحدثُ بهذا الحديثِ عن رسولِ الله ﷺ، قال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ، لَمْ يَتَعَارَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ».

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧ - ٨٠٩).



[٢٠٣] **عن** سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

• رواه البخاري ٩٧/١ ومسلم ٤/٢٠٨١.

### باب ما يقول عند نومه

• وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

• وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ آيَنَهُ مَنَامُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ﴾ [الزوم: ٢٣].



[٢٠٤] **عن** عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد النوم، جمع يديه فينث فيهما. ثم يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وسائر جسده».

• أخرجه البخاري ٢٣٣/٦ و١٧٢/٧.



[٢٠٥] **عن** أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. فَخَلَيْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؛ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ شَكَى حَاجَةَ شَدِيدَةً وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ»

فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ  
يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: دَعْنِي  
فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلَا أَعُودُ. فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ،  
فَأَضْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؛ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ  
الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ شَكَا حَاجَةً وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ  
سَبِيلَهُ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ يَحْتُو  
مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا آخِرُ  
ثَلَاثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمَكَ  
كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ  
فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ  
الآيَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى  
تُضْبِحَ، فَأَضْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟»  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ  
سَبِيلَهُ، قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَ لِي: إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ  
الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَهَا ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾،  
وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى  
تُضْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ  
كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقْتُكَ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟»  
فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النسائي في «الكبرى» ٣٥١/٩ وعلقه البخاري ٣/١٣٣.



[٢٠٦] ﴿بِحَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾، قَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَعْقِلُ يَنَامُ

حتى يقرأ الثلاث آيات من آخر سورة البقرة، إنه لمن كنز من تحت العرش». **﴿حسن متون﴾**

• أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» ١/ ١٨٤.



[٢٠٧] **﴿عن فروة، عن جبلة، قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: علمني شيئاً ينفعني. قال: «إذا أخذت مضجعتك فقل: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تَخْتِمَهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ.﴾﴾** **﴿حديث حسن﴾**

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٠).

### باب حمد الله عند النوم

• وقوله تعالى: **﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾** [الشعراء: ٧٩].

• وقوله تعالى: **﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي بَرَزِكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾** [الملك: ٢١].

• وقوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾** [الأعراف: ١٠].



[٢٠٨] **﴿عن ثابت، عن أنس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَأَوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَيِّ»﴾** **﴿حديث صحيح﴾**

• أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣، ١٦٧، ٢٥٣ (١٢٥٨٠، ١٢٧٤٢، ١٣٦٨٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٦) ومسلم ٨/ ٧٩ (٦٩٩٣).



[٢٠٩] ﴿محمَّدٌ خالِد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري: «أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل، قال: بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى».

• أخرجه أبو داود (٥٠٥٤).



[٢١٠] ﴿محمَّدٌ خرشة بن الحر، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: «كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، قال: اللهم باسمك أموت وأحيا. فإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

﴿وفي رواية: «كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، قال: باسمك نموت ونحيا، فإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

• أخرجه أحمد ١٥٤/٥ (٢١٦٩٤).



[٢١١] ﴿محمَّدٌ سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ: «إذا أتيت مضجعتك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، اللهم آمنك بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به، قال: فرددتها على النبي ﷺ، فلما





بلغت: اللَّهُمَّ آمَنْتْ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قَلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا؛ وَنَبِيكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

وفي رواية: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «إذا أويت إلى فراشك، طاهرًا، فقل: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتْ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصْبَتْ خَيْرًا كَثِيرًا».

• أخرجه البخاري (٢٤٧، ٦٣١١) ومسلم (٦٩٨١).



[٢١٢] **عن أبي عبيدة، ورجل آخر، عن البراء بن عازب، قال:** «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»». قَالَ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ الْآخَرُ: «يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

• أخرجه أحمد ٢٨١/٤ (١٨٦٦٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٤).



[٢١٣] **عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:** «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»».

• أخرجه أحمد ٢٨٩/٤، ٢٩٨، ٣٠٣.

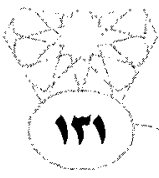
## باب منه

﴿وقوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الحديد: ١ - ٦].

﴿وقوله تعالى: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦].

[٢١٤] ﴿مَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضْ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ».

﴿وفي رواية: عن سهيل، قال: كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: «اللهم رب السماوات ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل



شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر».

وكان يروى ذلك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وفي رواية: «أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادمًا، فقال لها: «ما عندي ما أعطيك»، فرجعت فأتاها بعد ذلك، فقال: «الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه؟» فقال لها علي: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت. فقال: «قولي: اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر».

• أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٢) ومسلم (٦٩٨٨).



[٢١٥] ﴿مخرج الشعبي، عن عائشة، قالت: «كان رسول الله ﷺ

من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خده الأيمن، وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك: رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء،

وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء،  
اقض عني الدين وأغنني من الفقر». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٩)، ومراسيل الشعبي  
صحيحة، قال العجلي: مرسل الشعبي صحيح. «تذكرة الحفاظ» ١/ ٧٩.

### باب منه

﴿وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (٩٧) وَأَعُوذُ  
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨].

[٢١٦] ﴿مِنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ، نَقُولُهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ، مِنَ الْفَزَعِ:  
«بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ،  
وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ». قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، أَنْ يَقُولَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١٨١/٢ (٦٦٩٦) وأبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨)  
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٥).

### باب منه

﴿وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي  
مَنَامِهَا فِيمِمْسِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٤٢].

[٢١٧] **عن** أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم فراشه فلينزح داخله إزاره، ثم لينفض بها فراشه، فإنه لا يدري ما حدث عليه بعده، ثم ليضطجع على جنبه الأيمن، ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين».

وفي رواية: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفذ فراشه بداخله إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين».

وفي رواية: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليحل داخله إزاره فلينفذ بها فراشه، فإنه لا يدري ما خلف في فراشه، وليضطجع على شقه الأيمن، وليقل: باسمك وضعت جنبي، فإن احتبست نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين، أو قال: عبادك الصالحين».

وفي رواية: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخله إزاره فلينفذ بها فراشه، وليسم الله، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن، وليقل: سبحانك ربي، بك وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

## باب في الرؤيا

● وقوله تعالى: ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

[الصفات: ١٠٥].

[٢١٨] ﴿مَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٧٤٦) وأحمد ٣/١٢٦، ١٤٩ (١٢٢٩٧)، (١٢٥٣٦) والبخاري ٣٨/٩ (٦٩٨٣).

## باب منه

● وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئُ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [يوسف: ٥].

● وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المجادلة: ١٠].

[٢١٩] ﴿مَنْ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَنَفَّلْ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

• رواه البخاري في «صحيحه» ٦/٢٥٨٢.

### ما يقول عند دخوله بيته

● وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

● وقوله تعالى: ﴿اَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنسَهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ﴾ [المجادلة: ١٩].

● وقال ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللّٰهَ عِنْدَ دُخُوْلِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطٰنُ: لَا مَبِيْتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ» الحديث رواه مسلم.

[٢٢٠] عن شريح، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ فِيْ بَيْتِهِ، فَلْيَقُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ، وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَلِجْنَا، وَبِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللّٰهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لَيْسَلِمَ عَلَى أَهْلِهِ.»  
• أخرجه أبو داود (٥٠٩٦).

### ما يقول من نزل منزلاً

● وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّيْ لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفِدَ كَلِمٰتُ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَادًا﴾ [الكهف: ١٠٩].



[٢٢١] عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلاً،

ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء، حتى يرتحل من منزله ذلك».

• أخرجه أحمد ٣٧٧/٦ ومسلم (٧٦/٨).

### باب ما يقول إذا رأى ما يحب وما يكره

وقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [سبأ: ١].



[٢٢٢٢] عن صفية بنت شيبة، عن عائشة؛ قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال».

• أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٣).

### باب ما يقول إذا أعجبه شيء من ماله وولده

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنُّنًا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٣٩] فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٣٩، ٤٠].







[٢٢٣] **عن** عبد الله بن عامر بن ربيعة: عن أبيه قال: «انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فوجدنا خمراً وغديراً وكان أحدنا يستحيي أن يغتسل وأحد يراه، فاستتر مني فنزع جبة عليه ثم دخل الماء، فنظرت إليه فأصبته منها بعين، فدعوته فلم يجبني، فأخبرت النبي ﷺ، فأتاه فضرب صدره ثم قال: «اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها» ثم قال: «قم» فقام فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق».

• أخرجه أبي يعلى في مسنده ١١٩/١٣.



[٢٢٤] **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة في مال أو أهل أو ولد فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، فيرى فيها آفة دون الموت، وقرأ: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾».

• أخرجه الطبراني في الصغير ٣٥٢/١.



[٢٢٥] **عن** عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم الله عليه بنعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم قرأ رسول الله: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾».

• أخرجه الطبراني في الأوسط ٥٦/١.



[٢٢٦] ﴿مَحْمُودُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ مِنْ أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَرَى فِيهِ آفَةَ دُونَ الْمَوْتِ».﴾ [حديث حسن] • أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨٩/٤.



[٢٢٧] ﴿مَحْمُودُ بْنُ شُوذَبِ، قَالَ: «كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ إِذَا كَانَ أَيَّامَ الرُّطْبِ قَلَمَ حَائِطَهُ، فَيَدْخُلُ النَّاسُ فَيَأْكُلُونَ، وَيَحْمِلُونَ وَكَانَ إِذَا دَخَلَهُ رَدَدَ هَذِهِ الْآيَةَ فِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾».﴾ [أثر حسن] • أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥١٣/٣.

### ما يقول إذا أعجبه شيء من مال غيره وولده

﴿وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾﴾ [النساء: ٣٢].



[٢٢٨] ﴿مَحْمُودُ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ؛ فَلْيَبْرِكْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».﴾ [حديث صحيح]

• أخرجه مالك في «الموطأ» والنسائي في «الكبرى» (٧٦١٧، ٧٦١٨) و(١٠٠٣٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٦٦) وابن ماجه (٣٥٠٩).



[٢٢٩] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ، وَسَارُوا مَعَهُ نَحْوَ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِشُعْبِ الْخَرَارِ مِنَ الْجُحْفَةِ اغْتَسَلَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَكَانَ رَجُلًا أبيضَ، حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْجِلْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو بَنِي عَدِي بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ! فَلَبِطَ بِسَهْلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ؟ وَاللَّهِ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَمَا يُفِيقُ. قَالَ: «هَلْ تَتَهْمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَامِرًا فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ! هَلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَّكَتَ»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اغْتَسِلْ لَهُ». فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ، وَرِكَبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صَبَّ ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهِ، يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يُكْفِي الْقَدَحَ وَرَاءَهُ، فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ».

• أخرجه أحمد ٤٨٦/٣ (١٦٧٥٦) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٢٠٩).



[٢٣٠] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ، فَأَصَبْنَا غَدِيرًا خَمْرًا، فَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَتَجَرَّدَ، وَأَحَدُ يَرَاهُ، فَاسْتَرَّ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ جَبَّةَ صُوفٍ عَلَيْهِ، فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصَابَتْهُ بَعِينٌ فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةً، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يَجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: «قَوْمُوا بِنَا» فَرَفَعَ عَنِ سَاقِيهِ حَتَّى خَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَضَحِ

ساقى رسول الله ﷺ، فضرب صدره وقال: «باسم الله، اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها، قم بإذن الله»، فقام، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم من نفسه، أو ماله، أو أخيه، شيئاً يعجبه، فليدع بالبركة، فإن العين حق».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٦٩).



[٢٣١] ﴿محمَّد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عامر بن ربيعة: «أنه رأى سهل بن حنيف، وهو مع رسول الله ﷺ بالجعرانة، يَغْتَسِلُ»... فذكر نحوه (يعني نحو الحديث السابق).﴾

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٠).



[٢٣٢] ﴿محمَّد بن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى شيئاً فأعجبه، فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، لم يضره العين».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ٣٨٩/١.

### ما يقول إذا نزل المطر

﴿وقوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢].﴾

﴿وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾

﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الرَّوم: ٤٦].﴾



[٢٣٣] ﴿محمَّد بن زيد بن خالد الجُهَنِّي أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا



رسول الله ﷺ صَلَاة الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قالوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا؛ فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ».

• أخرجه البخاري ٣٥١/١ ومسلم ٨٣/١.

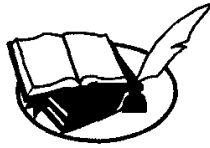


[٢٢٤] ﴿عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ كان

إذا رأى المطر قال: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا».

﴿ وفي رواية: «...اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِئًا».

• أخرجه البخاري ٤٠/٢.





## الدَّعَاءُ

● قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

● وقال تعالى: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

● وقال تعالى: ﴿وَلِإِنَّ رَبَّكَ فَأَرْعَبُ﴾ [الشرح: ٨].

● وقال تعالى: ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦].

● وقال تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٤].

● وقال تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨].

● وقال تعالى: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

● وقال تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: ٩٠].

## باب

● قول الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

● وقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّبَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٨٦].

[٢٢٥] ﴿عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزأل العبد بخير ما لم يستعجل»، قالوا: يا رسول الله، كيف يستعجل؟ قال: «يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي».

﴿وفي رواية: «لا يزأل العبد بخير ما لم يستعجل»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يستعجل؟ قال: «يقول: دعوت فلا أرى يستجاب لي».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١٩٣/٣ (١٣٠٣٩).



[٢٢٦] ﴿عن أبي عبيد، مولى ابن أزر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، فيقول: قد دعوت فلم يستجب لي».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٦٩) وأحمد ٣٩٦/٢، ٤٨٧ (٩١٣٧)، (١٠٣١٧) والبخاري (٦٣٤٠) ومسلم (٧٠٣٤).



## باب العزم في الدعاء

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا نَأْيَ الْأَرْضِ نَفُصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ بَحْكَمٍ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٤١].

[٢٣٧] **عن الأعرج**، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقل أحدكم إذا دعا: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له».

• أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٦٨) والبخاري (٦٣٣٩).

## باب منه

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

[٢٣٨] **عن أبان بن صالح**، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الدعاء مٌحُّ العبادة».

• أخرجه الترمذي (٣٣٧١).



[٢٣٩] **عن يسيع الحضرمي**، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الدعاء هو العبادة، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ

رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿[غافر: ٦٠]﴾.

﴿حديث حسن﴾

- أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٧ (١٨٥٤٢) - وفي مواضع أخرى - .
- والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٤) وأبو داود (١٤٧٩) وابن ماجه (٣٨٢٨) والترمذي (٢٩٦٩) و(٣٢٤٧) و(٣٣٧٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٠).

### باب منه

● وقوله تعالى: ﴿وَأَتَانَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

● وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا لِنَفْسٍ﴾ [يونس: ٣١].

[٢٤٠] ﴿عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ أُنْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتُهُ كُلَّهَا، حَتَّى يَسْأَلَهُ شَيْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ»﴾. ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٦٠٤).

### باب الدعاء بصلاح أمر الدين والدنيا والآخرة

● وقوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ [طه: ١٣٢].

[٢٤١] ﴿عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر».

• أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٨) ومسلم (٧٠٠٢).

### باب فضل حسن الظن بالله في الدعاء

﴿وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

﴿وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٣].

[٢٤٢] ﴿عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

• أخرجه أحمد ٣/٢١٠، ٢٧٧ (١٣٢٢٤، ١٣٩٨١)، ومسلم ٤/٢٠٦٧.

### باب عظيم سعة مغفرة الله

﴿وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَحِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم: ٣٢].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

[٢٤٣] **عن بكر بن عبد الله المزني**، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ؛ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَا تَيْتِكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً». **«حديث صحيح»**

• أخرجه الترمذي (٣٥٤٠).

### باب التحذير من ظلم العباد

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الشورى: ٤٢].

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٤].

[٢٤٤] **عن أبي عبد الله الأسدي**، قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ



كَافِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَّ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ١٥٣/٣ (١٢٥٧٧ و ١٢٥٧٨).



[٢٤٥] **عن** سعيده المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجرًا فنجوره على نفسه».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٥/١٠ (٢٩٣٦٥) وأحمد ٣٦٧/٢ (٨٧٨١).

### باب مانع إستجابة الدعاء

● وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

● وقوله تعالى: ﴿فِيظَلِمِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٦٠].



[٢٤٦] **عن** أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس؛ إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وقال: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]، ثم ذكر: الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، ثم يمد يده إلى السماء،

يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنتى يستجاب لذلك».

• أخرجه عبد الرزاق (٨٨٣٩) وأحمد ٢/٣٢٨ (٨٣٣٠) ومسلم (٢٣٠٩).



[٢٤٧] ﴿مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»﴾. ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٥/٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢ (٢٢٧٤٥، ٢٢٧٧٧، ٢٢٨٠٢) وابن ماجه (٩٠ و٤٠٢٢).

### باب استحباب بسط الكفين في الدعاء

﴿وقوله تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسُطِ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [الرعد: ١٤].﴾



[٢٤٨] ﴿مَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا، بِبَاطِنِ كَفَيْهِ وَظَاهِرِهِمَا»﴾.

﴿لفظ إبراهيم بن عرعرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِبَطْنِ كَفَيْهِ، وَيَقُولُ هَكَذَا، يُظْهِرُ كَفَيْهِ»﴾. ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أبو داود (١٤٨٧).



[٢٤٩] ﴿مَنْ عُمِّرَ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، عَنْ أَبِي اللَّحْمِ؛ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفِّهِ يَدْعُو»﴾. ﴿صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٥/٢٢٣ (٢٢٢٨٩) والترمذي (٥٥٧) والنسائي ٣/١٥٨ وفي «الكبرى» (١٨٣٣).



[٢٥٠] ﴿مَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ رَبَّكُمْ حَيِّيْ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيُرْدُهُمَا صِفْرًا - أَوْ قَالَ: - خَائِبَتَيْنِ»﴾. ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٥/٤٣٨ (٢٤١١٦) وأبو داود (١٤٨٨) وابن ماجه (٣٨٦٥) والترمذي (٣٥٥٦).

### باب الإشارة بأصبع اليد اليمنى في الصلاة

﴿وقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَسْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨].﴾



[٢٥١] ﴿مَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو هَكَذَا بِأَصْبَعِهِ يَشِيرُ، فَقَالَ: أَحَدٌ، أَحَدٌ»﴾.

﴿وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَدْعُو، فَقَالَ: أَحَدٌ، أَحَدٌ»﴾.

﴿وفي رواية: «أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ سَعْدًا وَهُوَ يَدْعُو بِأَصْبَعِهِ كِلْتَيْهِمَا فَنَهَا، وَقَالَ: بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ بِالْيَمَنِ»﴾. ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٢/٤٢٠ (٩٤٢٩) والترمذي (٣٥٥٧) والنسائي ٣/٣٨، وفي «الكبرى» (١١٩٦).

### باب

● قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْقُورٍ لِمَ نَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النمل: ٤٦].



[٢٥٢] **عن** ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من أصحابه يعود، وقد صار كالفرخ، فقال له: «هل سألت الله ﷻ؟» قال: قلت: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة، فعجله في الدنيا، فقال له رسول الله ﷺ: «لا طاقة لك بعذاب الله، هلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار».

وفي رواية: «أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً من المسلمين، قد صار مثل الفرخ، فقال له رسول الله ﷺ: «هل كنت تدعو بشيء، أو تسأله إياه؟» قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله، لا تطيقه، ولا تستطيعه، فهلاً قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». قال: فدعا الله ﷻ، فشفاه الله ﷻ».

وفي رواية: «أن النبي ﷺ عاد رجلاً قد جهد، حتى صار مثل الفرخ، فقال له: «أما كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية؟» قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة،





فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَا تَطِيقُهُ، أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/١٠٧، ٢٨٨ (١٢٠٧٢، ١٤١١٣) وَمُسْلِمٌ ٨/٦٧ (٦٩٣٤).

### بَابُ كِرَاهَةِ تَمَنِّيِ الْمَوْتِ

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].

[٢٥٣] ﴿مَعْنَى عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى الْمُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيُقِلِّ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّئِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/١٧١ (١٢٧٨٥) وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (١٠٦١).

### بَابُ

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

[٢٥٤] ﴿مَعْنَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةَ أَنَسًا:

أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ، دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعَاءٍ، دَعَا بِهَا فِيهِ.

• أخرجه البخاري (٤٥٢٢، ٦٣٨٩) ومسلم (٦٩٣٩).

### باب سؤال الله ثبات القلب على دينه

● وقوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَٰى مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠].

● وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَاكَ لَفَدَّ كِدْتَ تَرَكَّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٤].



[٢٥٥] ﴿عن أبي سفيان عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَمَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ»».

● لفظ عبد الواحد: «كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ:



يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْقُلُوبَ بِيَدِ اللَّهِ وَعِزِّي، يُقَلِّبُهَا».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ١١٢/٣ (١٢١٣١) والتِّرْمِذِيُّ (٢١٤٠).



[٢٥٦] عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه عَبْدُ بَنِ حُمَيْدٍ (٣٥٩).

### باب سؤال الله الجنة

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[يونس: ٢٥].



[٢٥٧] عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَطُّ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَلَا اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ».

﴿وفي رواية: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي، وَلَا يَسْأَلُ الْجَنَّةَ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِلَيَّي»﴾.

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ١١٧/٣ (١٢١٩٤) - وفي مواضع أخرى -، وابن ماجه

(٤٣٤٠) والتِّرْمِذِيُّ (٢٥٧٢) والنَّسَائِيُّ ٢٧٩/٨، وفي «الكبرى» (٧٩٠٧).

## باب ما يقال لمن أراد السفر

● وقوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ [محمد: ١٩].

● وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].



[٢٥٨] **عن** ثابِتٍ، **عَنْ** أَنَسٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَرِوْذَنِي، قَالَ: «زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى»، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «وَعَفَرَ ذَنْبَكَ»، قَالَ: زِدْنِي، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ».

● أخرجه الترمذي (٣٤٤٤) وابن حزيمة (٢٥٣٢).



[٢٥٩] **عن** مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيِّ، **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ؛ إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ: «مَتَى؟» قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: «فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَفِّهِ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَعَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَخَّيْتَ، أَوْ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ».

شَكَ سَعِيدٌ فِي إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ.

● أخرجه الدارمي (٢٦٧١).



[٢٦٠] **عن** سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ رَجُلًا أَتَى



النبي ﷺ يريد سفرًا ليودعه، فقال له رسول الله ﷺ: أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف، فلما ولى، قال: اللهم اطو له البعيد، وهون عليه السفر.

وفي رواية: «أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ يريد سفرًا، فقال: يا رسول الله؛ أوصني. قال: أوصيك بتقوى الله، واذكر الله على كل شرف، فلما ولى، قال: زوى الله لك الأرض، وهون عليك السفر».

وفي رواية: «أن رجلاً جاءه وهو يريد سفرًا، فسلم عليه، فقال رسول الله ﷺ: أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف، حتى إذا أدبر الرجل، قال: اللهم ازو له الأرض، وهون عليه السفر».

• أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/١٠ (٢٩٥٩٩) و٥١٧/١٢ (٣٣٦١٢) وأحمد ٣٢٥/٢ (٨٢٩٣) والترمذي (٣٤٤٥) والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٦٦) وابن ماجه (٢٧٧١).

### فضل الدعاء باسم الحي القيوم

قال تعالى: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

وقال: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَيِّنُهُمْ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].



[٢٦١] ﴿مَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ».﴾  
 • أخرجه النَّسَائِي فِي «الْكَبْرَى» (٧٦٣٥).



[٢٦٢] ﴿مَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: يَدْعُو: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ».﴾  
 • أخرجه النَّسَائِي فِي «الْكَبْرَى» (٧٦٣٦).



[٢٦٣] ﴿مَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرِبَهُ أَمْرٌ، قَالَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَعِيْثُ».﴾  
 • أخرجه التِّرْمِذِي (٣٥٢٤).

### فضل الدعاء

#### ب(يا ذا الجلال والإكرام)

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ ﴿٢٦﴾ وَيَبْعَثُ وَجْهَهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَإِنِّي ءَأَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٦ - ٢٩].



[٢٦٤] ﴿مَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الِظُّوَا بِ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». وكان ﷺ  
يلازم هذا الذكر بعد كل صلاة فريضة.  
• أخرجه الترمذي (٣٥٢٤).



[٢٦٥] عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ - مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ،  
وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، حَسَنَ الْفَهْمِ - عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ،  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الِظُّوَا بِ: يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ».

• أخرجه أحمد ٤/١٧٧ (١٧٧٣٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٩) و(١١٤٩٩).



[٢٦٦] عَنْ الْجَلَّاجِ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «سَمِعَ  
النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ. فَقَالَ:  
أَيُّ شَيْءٍ تَمَامَ النِّعْمَةِ؟ قَالَ: دَعْوَةُ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ،  
قَالَ: فَإِنْ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ. وَسَمِعَ  
رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قَالَ: اسْتَجِيبْ لَكَ فَسَلْ.  
وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ:  
سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ، فَسَلِ الْعَافِيَةَ».

وفي رواية: «أن رسول الله ﷺ أتى إلى رجل وهو يصلي،  
وهو يقول في دعائه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ. قَالَ: «سَأَلْتَ  
الْبَلَاءَ، فَسَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ». قَالَ: وَأَتَى إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ. فَقَالَ: «ابْنُ آدَمَ؛ هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ  
النِّعْمَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْوَةُ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ».

قال: «فإن تمام النعمة فوز من النار، ودخول الجنة». وأتى إلى رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: «قد استجيب لك فسل».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٣١ (٢٢٣٦٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٥) والترمذي (٣٥٢٧).

### باب منه

● وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: ٩٠].

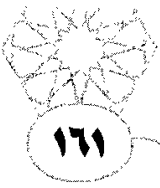
● وقوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الملك: ١٣].

● وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].



[٢٦٧] عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ. فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُلْ: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي»، قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: قُلْتَ لِي مَا قُلْتَ، فَكَيْفَ أَقُولُ الْآنَ، وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: قُلْ:






«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمِدْتُ، وَمَا جَهَلْتُ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النَّسَائِي فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٩٣، ٩٩٤).




[٢٦٨]  عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ أَحَدُهُمَا سَمِعْتُهُ - يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ اسْتَهْدِيكَ لَأَرْشِدْ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٢١٧ / ٤، ٢١٧ (١٦٣٧٧، ١٨٠٦٥).




[٢٦٩]  عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ دَعَائِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدِمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَالْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

﴿حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢٩١ / ٢ والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٣).



[٢٧٠]  عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطِيئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدَمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

• أخرجه البخاري ١٠٥ / ٨ ومسلم ٨٠ / ٨، ٨١.

## باب الدعاء بصلاح القلب والمباعدة عن الذنوب والخطايا والطهارة منها

[٢٧٧] ﴿عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ».

• أخرجه البخاري ٩٨/٨ ومسلم ٧٥/٨.

## باب ما جاء في اسم الله الأعظم

﴿وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

﴿وقوله تعالى: ﴿قَلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا فِيهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

﴿وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [طه: ٨].

﴿وقوله تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ

السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلَانَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةَ مِنْكَ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿  
[المائدة: ١١٤].

وقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلِكِكُمْ بَعْدَ إِذْ  
جَعَلْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ  
شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

وقوله تعالى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ  
الْرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَتَّبِعُكَ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ  
مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

وقوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارزُلْنِي مُنزلاً مباركاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾  
[المؤمنون: ٢٩].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ  
لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

وقوله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].



[٢٧٢] ﴿مِنْ أَنْسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «سَمِعَ  
النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٣/ ١٢٠ (١٢٢٢٩) وابن ماجه (٣٨٥٨).



[٢٧٣] عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى، وَهُوَ يَدْعُو، وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَدْرُونَ بِمَا دَعَا اللَّهُ؟ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٥٤٤).



[٢٧٤] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: «قَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٩ (٢٣٣٤٠) - وفي مواضع أخرى - وأبو داود

(١٤٩٣) و(١٤٩٤) وابن ماجه (٣٨٥٧) والترمذي (٣٤٧٥) والنسائي في

«الكبرى» (٧٦١٩) و(٨٠٠٤).



[٢٧٥] عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ مُحَجَّنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ، وَهُوَ

يتشهد، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدًا، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فقال رسول الله ﷺ: «قد غفر له»، ثلاثًا». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٤/ ٣٣٨ (١٩١٨٣) وأبو داود (٩٨٥) والنسائي ٣/ ٥٢، وفي «الكبرى» (١٢٢٥ و ٧٦١٨).



[٢٧٦] ﴿عن القاسم﴾ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُورِ ثَلَاثٍ: الْبَقْرَةَ وَالْإِنشَاءَ وَالْحَاقِقَةَ». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٦).



[٢٧٧] ﴿عن أبي بن كعب﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْدَرِ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: يَا أَبَا الْمُنْدَرِ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾. قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدَرِ».

• رواه مسلم ١/ ٥٥٦.



[٢٧٨] ﴿عن الأعرج﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرٍ يَحِبُّ الْوَتَرَ».

وفي رواية: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة».

• أخرجه البخاري (٢٧٣٦ و ٦٤١٠ و ٧٣٩٢) ومسلم (٦٩٠٦).

### باب

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
[المائدة: ٣٥].

[٢٧٩] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ قَالَ: «أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ، انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ، حَتَّى مَا يَرُونَ مِنْهُ حُصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ، وَعَفَا الْأَثْرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِي وَالِدَانِ، فَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَآيَيْهِمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ فُمْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا، كَرَاهِيَةً أَنْ أَرُدَّ سِنْتَهُمَا فِي رُؤُوسِهِمَا، حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى اسْتَيْقِظَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَرَّالَ ثُلُثِ الْحَجَرِ.

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانٌ، فَزَبْرْتُهُ، فَاَنْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعْتُهُ وَنَمَّرْتُهُ، حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ



أَجْرَهُ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ،  
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ  
عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، قَالَ: فَرَّالَ ثَلَاثًا الْحَجْرِ.

وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ، فَجَعَلَ  
لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا، وَقَرَّ لَهَا نَفْسَهَا، وَسَلَّمْ لَهَا جُعْلَهَا،  
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ،  
وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَرَّالَ الْحَجْرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيْقَ  
يَتَمَاشُونَ».

• أخرجه أحمد ١٤٢/٣ (١٢٤٨١). وأصله في البخاري من حديث  
ابن عمر رضي الله عنهما.



[٢٨٠] عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن  
مالك: «أن أم سليم غدت على النبي ﷺ، فقالت: علمني كلمات  
أقولهن في صلاتي، فقال: كبري الله عشرًا، وسبحي الله عشرًا،  
واحمديه عشرًا، ثم سلي ما شئت، يقول: نعم، نعم».

وفي رواية: «جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ، فقالت:  
يا رسول الله؛ علمني كلمات أدعو بهن، قال: تسبحين الله ﷻ  
عشرًا، وتحمدينه عشرًا، وتكبرينه عشرًا، ثم سلي حاجتك، فإنه  
يقول: قد فعلت، قد فعلت».

• أخرجه أحمد ١٢٠/٣ (١٢٢٣١) والترمذي (٤٨١) والنسائي ٥١/٣، وفي  
«الكبرى» (١٢٢٣).

## باب التعوذ

● وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

[النحل: ٩٨].

● وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

[المؤمنون: ٩٧].



[٢٨١] ● عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،  
وَهَمَزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ». قَالَ: «هَمَزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ،  
وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ».

● وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ  
يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمَزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ، قَالَ: «وَهَمَزُهُ:  
الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرِيَاءُ».

● أخرجه أحمد ١/٤٠٣، ٤٠٤ (٣٨٢٨، ٣٨٣٠) وابن ماجه (٨٠٨).

دعاء جامع في الاستعاذة  
من شر جميع الخلق وأعمالهم

● وقوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ﴾ [سبأ: ٢].

● وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾



ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٤﴾ [الحديد: ٤٤].

﴿قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٢].﴾



[٢٨٢] ﴿عن عِيَّاشِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْحِجْرِ، وَهُوَ مَعَ جِبْرِيلَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: وَجَعَلَ الْعَفْرِيتُ يَدْنُو، وَيَزْدَادُ قُرْبًا، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، فَيَكُتِبُ الْعَفْرِيتُ لَوَجْهِهِ، وَتُطْفِئُ شُعْلَتَهُ؟ قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ. فَكُتِبَ الْعَفْرِيتُ لَوَجْهِهِ، وَانْطَفَأَتْ شُعْلَتُهُ.﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٦).



[٢٨٣] ﴿عن أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ - وَكَانَ كَبِيرًا - : أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ الْأُودِيَةِ

وَالشَّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ قُلْ. قَالَ: «مَا أَقُولُ؟» قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ. قَالَ: فَطُفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

❏ وفي رواية: «عَنْ أَبِي التِّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خُبَيْشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأُودِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَرُعِبَ - قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ - قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ قُلْ. قَالَ: «مَا أَقُولُ؟» قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ. فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَجَلَّ».

❏ حديث صحيح

## باب

﴿قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا  
 يَبُلُغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ  
 لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ  
 أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ  
 كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا  
 بُذِرْ بَدْرًا بَدْرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا  
 ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا  
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنْ  
 رَبُّكَ يَبْسُطِ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْلُوبُوا  
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيَ تَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَالَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا  
 تَقْرُبُوا الرِّزْقَ إِتْمًا كَانَ فَاِحْسَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ  
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ  
 كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا  
 بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ  
 الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنْ أَسْمَعُ  
 وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ  
 لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ  
 مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 فَتُلْفَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿[الإسراء: ٢٣ - ٣٩].

[٢٨٤] عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ».

وفي رواية: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَسْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه الترمذي (٣٥٩١).

### باب التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمَا لَمْ يَعْمَلْ

[٢٨٥] عَنْ فِرْوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمَلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

• أخرجه أحمد ٦/٣١، ١٠٠، ٢١٣، ٢٧٨، ومسلم (٨/٧٩، ٨٠).

### باب التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وسوء القضاء

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَعْدُوا عَلَيَّ حَرْبًا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ﴿٣٠﴾



قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يَبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿[القلم: ١٧ - ٣٣].﴾

وقوله تعالى: ﴿وَسَأَلْتَهُمَ عَنِ الْقَرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣].



[٢٨٦] ﴿عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.»

قال سفيان: الحديث ثلاث، زدنا أنا واحدة، لا أدري أيتهن هي.  
• أخرجه البخاري (٦٣٤٧ و ٦٦١٦) ومسلم (٩٦٧٦).

### باب التعوذ من موت الفجأة

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [الأنعام: ٤٤].



[٢٨٧] ﴿عن صيفي، مولى أبي أيوب، عن أبي اليسر، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَالْهَدْمِ، وَالغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا.»

وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِهَمِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الِغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَحَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا»».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٤٢٧/٣ (١٥٦٠٨، ١٥٦٠٩) وأبو داود (١٥٥٢) والنسائي ٢٨٢/٨، وفي «الكبرى» (٧٩١٧).

### باب التعوذ من الكسل وسوء الكبر

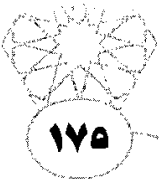
● قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢].

● وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عِدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ [التوبة: ٤٦].

● وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَنْوَفِّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٠].

[٢٨٨] ﴿بِسْمِ حَمِيدٍ، عَن أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»».

وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَانَ



يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ،  
وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٣/ ١٧٩ (١٢٨٦٤) - وفي مواضع أخرى - والتِّرْمِذِيُّ  
(٣٤٨٥) والنَّسَائِيُّ ٨/ ٢٥٧، وفي «الكبرى» (٧٨٣٧).

### باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ

• قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ-  
هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

• وقوله تعالى: ﴿أَشْحَهَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ  
تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ  
جِدَادٍ أَشْحَهَ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ سَيِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٩].



[٢٨٩] ﴿مَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَمِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ:  
«وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ».

﴿ وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَجْزِ،

وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». ﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٨ (١٣٢٠٤) - وفي مواضع أخرى - والنَّسَائِيُّ ٨/

٢٥٧، وفي «الكبرى» (٧٨٣١).

## باب التعوذ من الهم والحزن

● وقوله تعالى: ﴿إِذ تَمْشِي أُنْحَاكَ فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كِي تَفَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَّتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ فُتُونًا فَلَيْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ﴾ [طه: ٤٠].

● وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُصْحِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨].

● وقوله تعالى: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوْفَىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ وَمِنَ ابْنَعَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥١].

[٢٩٠] ● بحري عن عبد الله بن المطلب، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا، قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وصلح الدين، وعلبة الرجال».

● حديث حسن

● أخرجه النسائي ٢٥٨/٨.

## باب

● قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مَوْسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٤].

[٢٩١] ● بحري قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ كان يقول:





«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٣/١٩٢ وأبو داود ١/٥٦٩ والنسائي ٨/٢٧٠.

### باب

● قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مِن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِن أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨].

[٢٩٢] ﴿مَنْ عَمِرَ بَنِي مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه النسائي ٨/٢٥٦ وفي «الكبرى» (٧٨٦٣).

### باب

● قوله تعالى: ﴿هَاتَمْتُمْ هَتُولَاءَ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٦].

● وقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥].

● وقوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءآيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَاتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥].

● وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦].

● وقوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٣].

● وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفِنُوا فَدَعُوا جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ نُعْفِيَ عَنْكُمْ فِئَتِكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۖ أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

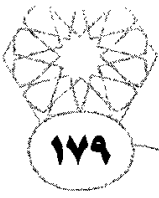


[٢٩٣] ﴿مَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

• أخرجه أحمد ٣/ ١٩٢، ٢٥٥ (١٣٠٣٤، ١٣٧٩).



[٢٩٤] ﴿مَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،



وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ.»  
﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٢٨٣/٣ (١٤٠٦٨) والنسائي ٢٦٣/٨.



[٢٩٥] ﴿عن أبي المُعْتَمِرِ، قَالَ: أَرَى أَنْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ...». وَذَكَرَ دُعَاءَ آخَرَ.»  
﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أبو داود (١٥٤٩).



[٢٩٦] ﴿عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الْعُدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ...».»  
﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١٧٣/٢ (٦٦١٧ و ٦٦١٨) والنسائي ٢٦٥/٨ و ٢٦٨، وفي

«الكبرى» (٧٨٥٧ و ٧٨٧١).

### باب

﴿قوله تعالى: «وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ»﴾ [النمل: ٧٣].

﴿وقوله تعالى: «وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ»﴾ [فصلت: ٥١].

[٢٩٧] ﴿عن أبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ، إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشُّؤْمِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةً رَحِمَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٠ (١٤٩٤٠) والترمذي (٣٣٨١).



[٢٩٨] **عن** أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو، لَيْسَ بِإِثْمٍ، وَلَا بِقَطِيعَةٍ رَحِمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ الشُّؤْمِ مِثْلَهَا. قَالَ: إِذَا يُكْثِرُ. قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٣/ ١٨ (١١١٥٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٠).



[٢٩٩] **عن** جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ الشُّؤْمِ مِثْلَهَا؛ مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْثِمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٥٧٣).

**باب لزوم التضرع للدعاء**

● قوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

● وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].



[٣٠٠] ﴿عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء، فقال ابن عباس: ما منعه أن يسألني؟ قال: «خرج رسول الله ﷺ متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد، ولم يخطب خطبتكم هذه».

● أخرجه أحمد ١/ ٢٣٠، ٢٦٩، ٣٥٥ (٢٠٣٩، ٢٤٢٣، ٣٣٣١) وأبو داود (١١٦٥) وابن ماجه (١٢٦٦) والترمذي (٥٥٨ و ٥٥٩) والنسائي ٣/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (١٨٢١).

**باب في التعوذ من الجوع والخيانة**

● وقوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢].

● وقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧].

[٣٠١] ﴿مَنْ الْمُقْبِرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بئس الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بئس البطانة».

• أخرجه أبو داود (١٥٤٧) والنسائي ٢٦٣/٨، وفي «الكبرى» (٧٨٥١).

### باب في التَعَوُّذِ مِنَ الذَّلَّةِ وَالظُّلْمِ

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِعِصْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

[٣٠٢] ﴿مَنْ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

• أخرجه أحمد ٣٠٥/٢، ٣٢٥، ٣٥٤ (٨٠٣٩، ٨٢٩٤، ٨٦٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٨) وأبو داود (١٥٤٤) والنسائي ٢٦١/٨ وفي «الكبرى» (٧٨٤٤).

### فَضْلُ الدَّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الضَّكِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُسْتَفِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧].

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨].



فأغفر له؟ من ذا الذي يسترزقني فأرزقه؟ من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه؟ حتى ينفجر الفجر».

لم يذكر الأوزاعي في رواية: «من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه».

• أخرجه أحمد ٢/٢٥٨، ٥٢١ (٧٥٠٠، ١٠٧٦٦) والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٣٧).



[٢٠٥] ﴿مَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

• أخرجه أحمد ٤/٨١ (١٦٨٦٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٧).

### باب النهي عن الاعتداء في الدعاء

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].



[٢٠٦] ﴿مَنْ ابْنِ لِسَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: «سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا، وَبَهْجَتَهَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلْسَلِهَا، وَأَغْلَالِهَا، وَكَذَا، وَكَذَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».



فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ، أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا، وَإِنْ  
 أُعِدَّتْ مِنَ النَّارِ، أُعِدَّتْ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ». ﴿حديث حسن﴾  
 • أخرجه أبو داود (١٤٨٠).



[٣٠٧] ﴿عن أبي العلاء قال: «سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعَفَّلِ ابْنَ أُمَّ لَهْ  
 وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنِ يَمِينِ الْجَنَّةِ. قَالَ:  
 يَا بُنَيَّ؛ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ  
 وَالظُّهُورِ».

• رواه ابن حبان ١٥/١٦٦.

### باب فضل دعاء الصالحين

﴿وقوله تعالى: «فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ  
 زَوْجَهُ» إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا  
 وَكَانُوا لَنَا خَلِيعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا  
 خَلِيعِينَ﴾ [يوسف: ٩٧].



[٣٠٨] ﴿عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيدٍ  
 (هُوَ شَكٌّ، يَعْنِي الْأَعْمَشَ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِتْقَاءَ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

• أخرجه أحمد ٢/٢٥٤ (٧٤٤٣).

## باب التوحيد والدعاء مفزع المؤمنين في الحياة الدنيا والآخرة ومفزع الكافرين في الدنيا

● وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾

[الطور: ٢٨].

● وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّهْمُ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٥].

● وقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يَجْعَلُ مِنْهَا مَنْ وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾

[الأنعام: ٦٤].



[٢٠٩] ﴿مَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ». ﴿حديث حسن﴾

● رواه ابن حبان في «صحيحه» ١٥٢/٣.

## أوقات يستحب فيها الدعاء

● وقول الله تعالى ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ٥٨] وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيَتْهُمْ فَتَكَّةً فَأَثْبَتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥].

● وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ

رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الشورى: ٢٨].





[٣١٠] عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَمًا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ، حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا» وفي رواية: «وَوَقْتِ الْمَطْرِ». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الدارمي (١٢٠٠) وأبو داود (٢٥٤٥) وابن خزيمة (٤١٩).



[٣١١] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتٍ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• رواه البخاري ١/٢٢٢.



[٣١٢] عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ وَارْغَبُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهَاقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ».

﴿ وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهَيْقَ الْحَمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا».

﴿ وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ الدِّيَكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهَيْقَ الْحَمِيرِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

• أخرجه البخاري (٣٣٠٣) ومسلم (٧٠٢٠).

## باب دعاء صالح في زمن الغفلة

● وقوله تعالى: ﴿يُثِبْتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

● وقوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَامْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرٌ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧].



[٢١٣] ﴿مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، قَالَ: «صَحِبْتُ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»».

﴿ في رواية يزيد بن هارون: «عن الحنظلي»، وزاد في أول الحديث: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات ندعو بهن في صلاتنا، أو قال: في دبر صلاتنا..» ثم ذكر الحديث.

﴿ وفي رواية حماد بن سلمة: «أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ...»».

الحديث. ﴿حريص حسن﴾

● أخرجه أحمد ٤/ ١٢٥ (١٧٢٦٢) والترمذي (٣٤٠٧) والنسائي ٣/ ٥٤ وفي «الكبرى» (١١٣٦).





[٢١٤] **عن** حسان بن عطية، قال: «كان شداد بن أوس في سفر، فنزل منزلاً، فقال لغلامه: ائتنا بالسفرة نعبث بها، فأنكرت عليه، فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها، إلا كلمتي هذه فلا تحفظوها علي، واحفظوا مني ما أقول لكم، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إذا كنز الناس الذهب والفضة، فاكنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، وأسألك لساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب»».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ٤/١٢٣ (١٧٢٤٣).

### باب

● قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

● وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْوَجِهِمْ حَافِظُونَ﴾

[المؤمنون: ٥].

[٢١٥] **عن** شتير بن شكل بن حميد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله؛ علمني دعاء أنتفع به. قال: قل: «اللهم عافني من شر سمعي، وبصري، ولساني، وقلبي، ومن شر مني».

﴿حديث حسن﴾

يعني: ذكره.

• أخرجه أحمد ٣/٤٢٩ (١٥٦٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٣)

وأبو داود (١٥٥١) والترمذي (٣٤٩٢) والنسائي ٢٥٥/٨ و٢٥٩، وفي  
«الكبرى» (٧٨٢٧).

### باب دعاء جامع

[٣١٦] ﴿عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ:  
«دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنَا:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ:  
«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ  
خَيْرِ مَا سَأَلْنَا مِنْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ  
مِنْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»﴾.

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٥٢١).

### باب الدعاء عند القتال

﴿وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِغْ  
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصِرْنَا عَلَى الْكُفْرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

[٣١٧] ﴿عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ:  
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لَا نَفْهَمُهُ وَلَا يُحَدِّثُنَا  
بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَطِنْتُمْ لِي». قَالَ قَائِلٌ: نَعَمْ.  
قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ  
فَقَالَ: مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ؟ أَوْ مَنْ يَقُومُ لَهُؤُلَاءِ؟ - أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً

بِهَذِهِ (شَكَ سُلَيْمَانُ) قَالَ -: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ  
 إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوْ الْجُوعَ،  
 أَوْ الْمَوْتَ؟ قَالَ: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ،  
 نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْنَا. قَالَ: فَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ، قَالَ: وَكَانُوا  
 يَفْرَعُونَ إِذَا فَرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: فَصَلَّى. قَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ  
 غَيْرِهِمْ فَلَا، أَوْ الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ، قَالَ: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ  
 الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ، بِكَ أَقَاتِلُ، وَبِكَ أَصَاوِلُ، وَلَا حَوْلَ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

﴿حَدِيثٌ صَحِيحٌ﴾

• أخرجه أحمد ٣٣٢/٤ (١٩١٤١) - وفي مواضع أخرى - والترمذي (٣٣٤٠) والنسائي في «الكبرى» (٨٥٧٩).



[٢١٨] ﴿مِنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»».

﴿حَدِيثٌ صَحِيحٌ﴾

• أخرجه أحمد ٤١٤/٤ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١).



[٢١٩] ﴿مِنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ: «كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ، فَقَرَأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ أَنْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ؛ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِبْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ

السُّيُوفِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَهَازِمِ  
الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

• رواه البخاري ١١٠١/٣ ومسلم ١٣٦٢/٣.

### باب دعاء التَّالِه والاسْتَعَانَة

❁ وقوله تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ  
دُعَاءَنَا﴾ [إبراهيم: ٤٠].

❁ وقوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتُ وَقُلْ عَسَى  
أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤].



[٢٢٠] ﴿مَنْ طَلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَنْ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «رَبِّ أَعْنِي، وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي،  
وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي، وَسِرِّ الْهُدَى  
لِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ  
ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوْأَهًا مُنِيبًا، رَبِّ  
تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاعْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ  
قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

• أخرجه أحمد ٢٢٧/١ (١٩٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٤)  
وأبو داود (١٥١٠، ١٥١١) وابن ماجه (٣٨٣٠) والترمذي (٣٥٥١)  
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٧).



[٢٢١] ﴿عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، وَعِطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدَّعَاءِ، قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعْنَا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ».

• أخرجه أحمد ٢/٢٩٩ (٧٩٦٩).

### باب استحباب سؤال الله العافية

[٢٢٢] ﴿عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَيُّ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَيُّ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَيُّ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيْتَهُمَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ أُعْطِيْتَهُمَا فِي الْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ».

﴿وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ الْغَدَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ».

• أخرجه أحمد ٣/١٢٧ (١٢٣١٦) والبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ» (٦٣٧)

وابن ماجه (٣٨٤٨) والتِّرْمِذِيُّ (٣٥١٢).

[٢٢٢] عَنْ أَوْسَطِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ حِينَ تُؤْفَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْتْ عَبْدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنْ الْعَافِيَةِ، قَالَ: وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

وفي رواية: «عَنْ أَوْسَطِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَقْتُهُ الْعَبْرَةَ، ثُمَّ عَادَ فَحَنَقْتُهُ الْعَبْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْأَوَّلِ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

وفي رواية: «عَنْ أَوْسَطِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَةِ، فَأَلْفَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ، فَحَنَقْتُهُ الْعَبْرَةَ، ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْتْ أَحَدٌ مِثْلَ يَقِينٍ بَعْدَ مُعَافَاةٍ، وَلَا أَشَدَّ مِنْ رِيَّةٍ بَعْدَ كُفْرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ».

وفي رواية: «عَنْ أَوْسَطِ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ

عَامَ أَوَّلٍ فِي مَقَامِي هَذَا، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، إِذَا ذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ عَافِيَةٍ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٣/١، ٧، ٨، (٥، ٣٤، ٤٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤) وابن ماجه (٣٨٤٩) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٨٧٩) - (٨٨٣).



[٣٢٤] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ تُؤْتُوا شَيْئًا بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ».

وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا، ثُمَّ بَكَى، قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١/٤ (١٠) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٨٨٦).



[٣٢٥] عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، - ثَلَاثًا -، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْت أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ يَقِينٍ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٨٨٤).

[٢٢٦] **عن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ وَعَلَى؟ قَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ»، فَمَكَّثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ؟ فَقَالَ لِي: «يَا عَبَّاسُ؛ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ؛ سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الحميدي (٤٦١) وأحمد ٢٠٩/١ (١٧٨٣) والبُخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٦) والترمذي (٣٥١٤).

### باب مشروعية الدعاء ثلاثاً

[٢٢٧] **عن** عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا».

﴿حديث صحيح﴾

• أخرجه أحمد ١/٣٩٤، ٣٩٧، (٣٧٤٤، ٣٧٦٩) وأبو داود (١٥٢٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧).

### باب كراهية السجع في الدعاء

[٢٢٨] **عن** الشعبي قال: قالت عائشة لابن أبي السائب قاص أهل المدينة: «ثلاثاً لتبايعني عليهن أو لأناجزنك، فقال: ما هن؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين، قالت: اجتنب السجع من الدعاء، فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك. (وقال إسماعيل مرة: فقالت: إني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون



ذاك) وَقُصَّ عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتِ فَتْنَتَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتِ فَثَلَاثًا، فَلَا تَمَلِ النَّاسَ هَذَا الْكِتَابَ، وَلَا أَلْفِينَكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقْطَعْ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، وَلَكِنْ اتْرَكْهُمْ فَإِذَا جَرَّوْكَ عَلَيْهِ وَأَمْرُوكَ بِهِ فَحَدِّثْهُمْ». ﴿حَدِيثٌ صَحِيحٌ﴾

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢١٧/٦.



[٢٢٩] عَنْ أَبِي نُوفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ». ﴿حَدِيثٌ صَحِيحٌ﴾

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٤٨/٦ وَ ١٨٨.

### بَابُ الدَّعَاءِ بِحَسَنِ الْخَلْقِ

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفَقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].﴾



[٢٣٠] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُدَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي»». ﴿حَدِيثٌ صَحِيحٌ﴾

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤٠٣/١ (٣٨٢٣).

## باب الدعاء لذهاب الهم والحزن

● وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [طه: ٨].

● وقوله تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ

السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

[المائدة: ١١٤].

● وقوله تعالى: ﴿فَدَأَى فؤادنا على الله كذباً إن عُدنا في ملككم بعد إذ

بجنا الله منها وما يكون لنا أن نعوذ فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل

شيء علماً على الله توكلنا ربنا أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير

الفرحين﴾ [الأعراف: ٨٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَلَّتْ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ

مِثْلَ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

● وقوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ

خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾

[المؤمنون: ٢٩].

● وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ

لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾

[المؤمنون: ١١٨].

● وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٥].

● وقوله تعالى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [الفصص: ٢٤].

● وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَىٰ يَدَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

● وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢].

● وقوله تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].



[٣٣١] ﴿مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَابَهُ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَحَزَنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَتُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ وَجَلَ هَمِّهِ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ».

﴿حديث صحيح﴾

## باب منه

● قوله تعالى: ﴿لَنَكْفُرَنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾  
[الكهف: ٣٨].

● وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾  
[الجن: ٢٠].

[٢٣٢] **عن** عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: «علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً». **حديث حسن**

• أخرجه أحمد ٣٦٩/٦ وأبو داود (١٥٢٥) وابن ماجه (٣٨٨٢).

## باب ما يقول من ظلم أو خاف من ظالم

● وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ فَآخَظَوْهُمْ فَوَضَعَهُمْ أَيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].



[٢٣٣] **عن** عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ. ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّيْبِ وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا. فَقَالَ: أُمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأُمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ





يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي. وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ. وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ. وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ».

• رواه البخاري ١٢٧٩/٣.

### باب

● قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ يَمَا يَقُولُونَ﴾ [٩٧] فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿[الحجر: ٩٧، ٩٨].

[٣٣٤] ﴿عن المقبري، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ كان إذا أهداه الأمر رفع رأسه إلى السماء، فقال: سبحان الله العظيم، وإذا اجتهد في الدعاء، قال: يا حي يا قيوم».

• أخرجه الترمذي (٣٤٣٦).

### باب

● قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَنْ مَضِلُّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْقِصَارٍ﴾ [الزمر: ٣٧].

● وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩].

[٣٣٥] ﴿عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ».

﴿ لفظ البخاري: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ».

• أخرجه أحمد ١/ ٣٠٢ (٢٧٤٨) والبخاري ٤/ ١٩٣ (٧٣٨٣) ومسلم ٨/ ٨٠ (٦٩٩٨).

### باب

● قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١].

● وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٥٤].

● وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [النحل: ١٠٧].

[٢٢٦] ﴿عن مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ، فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ».

• ورواه ابن أبي شيبة ٦/ ٧٦.



[٣٣٧] عَنْ عَائِدِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٤٩٠).

### باب ما يقول في دعاء الوتر

[٣٣٨] عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَاهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١/ ١٩٩ (١٧١٨) وأبو داود (١٤٢٥) وابن ماجه (١١٧٨) والترمذي (٤٦٤) والنسائي ٣/ ٢٤٨، وفي «الكبرى» (١٤٤٦، ٥٢٠١).

### باب ما يقول في آخر دعاء الوتر

[٣٣٩] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ الْوَتْرِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَعَاْفَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ،

وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ١/٩٦، ١١٨ (٧٥١، ٩٥٧) وأبو داود (١٤٢٧) وابن ماجه (١١٧٩) والترمذي (٣٥٦٦) والنسائي ٣/٢٤٨، وفي «الكبرى» (١٤٤٨) و (٧٧٠٥).

### باب ما يقول بعد الفراغ من الوتر

وقوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [الجمعة: ١].



[٢٤٠] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَرْزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّلَاثَةِ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرَّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ عِنْدَ فَرَاعِهِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ».

﴿حديث حسن﴾


• أخرجه أبو داود (١٤٢٣، ١٤٣٠) وابن ماجه (١١٧١) و (١١٨٢) والنسائي ٣/٢٣٥، وفي «الكبرى» (١٤٣٦).


### باب ما جاء في دعاء الاستخارة

وقوله تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا




عَزَمَتْ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿الآية [آل عمران: ١٥٩].

[٢٤١]  محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له».

وفي رواية: «إن من سعادة المرء استخارته لربه، ورضاه بما قضى، وإن شقاوة العبد تركه الاستخارة، وسخطه بما قضى».  حديث حسن

• أخرجه أحمد ١/١٦٨ (١٤٤٤) والترمذي (٢١٥١).



[٢٤٢]  محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستعينك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله، فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به. قال: ويسمي حاجته».

• أخرجه البخاري (١١٦٦) و(٦٣٨٢)، وفي «الأدب المفرد» (٧٠٣).

## باب الدعاء ليلة القدر

● قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: ٣].



[٢٤٣] ﴿عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها قالت: «يا رسول الله؛ أ رأيت إن وافقت ليلة القدر، ما أدعو؟ قال: تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني.»﴾ [حديث صحيح]

● أخرجه أحمد ١٧١/٦، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٨ وابن ماجه (٣٨٥٠) والترمذي (٣٥١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٢).

## باب

● قوله تعالى: ﴿وَلْتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

[٢٤٤] ﴿عن أم عطية قالت: «كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض، فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم....»﴾.

● أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣٠/١.

[٢٤٥] ﴿عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى.»﴾ [حديث حسن]

● أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٧٩/٣ والدارقطني ٤٤/٢.





[٢٤٦] ﴿محمّد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه﴾: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس، وعبد الله، والعباس، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن بن أم أيمن رضي الله عنه رافعاً صوته بالتهليل والتكبير، فيأخذ طريق الحدادين، حتى يأتي المصلى وإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله». ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٧٩/٣ و«الصغرى» ٢٢٨/١ وابن خزيمة في «صحيحه» ٣٤٣/٢.



[٢٤٧] ﴿حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى وحتى يقضي الصلاة، فإذا قضى الصلاة قطع التكبير».﴾ ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٧١/٢، يشهد له ما قبله وفعل الصحابة رضي الله عنهم.



[٢٤٨] ﴿محمّد بن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما﴾: «أنه كان يغدو إلى المصلى يوم الفطر إذا طلعت الشمس، فيكبر حتى يأتي المصلى يوم العيد، ثم يكبر بالمصلى، حتى إذا جلس الإمام ترك التكبير».﴾ ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢٧٤/٥، والشافعي في «مسنده» ٧٣/١.

[٢٤٩] ﴿محمّد بن عمر رضي الله عنه﴾: «أنه كان إذا غدا يوم الأضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى، ثم يكبر حتى يأتي الإمام».﴾ ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الدارقطني في «سننه» ٤٥/٢.

## باب في الذكر أيام العشر

وقوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨].



[٢٥٠] ﴿عن مجاهد عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ، أَوْ قَالَ: الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ».

• أخرجه أحمد ٧٥/٢ (٥٤٤٦) و١٣١/٢ (٦١٥٤).

## باب ما يقول في الطواف

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].



[٢٥١] ﴿عن عبيد، مولى السائب المخزومي، عن عبد الله بن السائب، قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

• أخرجه أحمد ٤١١/٣ (١٥٤٧٣) وأبو داود (١٨٩٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٩٢٠).





[٢٥٢] **عن** سعيد بن جبير قال: «كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث - وكان يرفعه إلى النبي ﷺ، وكان يدعو به بين الركنتين -: «رب قنعي بما رزقتني وبارك لي فيه، واخلف على كل غائبة لي بخير»». **حديث حسن**

• أخرجه ابن خزيمة (٢٧٢٨).

### باب ما يقول بعد ركعتي الطواف

[٢٥٢] **عن** نافع قال: «كان ابن عمر إذا قدم حاجًا أو معتمرًا طاف بالبيت وصلى ركعتين، وكان جلوسه فيها أطول من قیامة ثناءً على ربه ومسألة، فكان يقول حين يفرغ من ركعتيه وبين الصفا والمروة: اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك ﷺ، اللهم جنبني حدودك، اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين، اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك ورسلك، اللهم آتني من خير ما تؤتي عبادك الصالحين في الدنيا والآخرة، اللهم يسّرني لليسرى وجبّبني العسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى، اللهم أوزعني أن أوفي بعهدك الذي عاهدتني عليه، اللهم اجعلني من أئمة المتقين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي خطيئتي يوم الدين». **صحيح متون**

• رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٨/٦.

## باب ما يقول عند الصفا والمروة

● وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

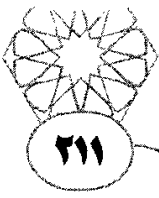
● وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٢].

● وقوله تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ [ص: ١١].



[٢٥٤] ● عن جابر في صفة الحج: «فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ، فَبَدَأُ بِالصَّفَا، فَرَقِي عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

● أخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٥٧ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩٧) ومُسلم

**باب ما يقول أثناء السعي**

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمِنُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَتَّعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾

[المائدة: ٢].



[٢٥٥] ﴿عن الأعمش، عن شقيق، قال: «كان عبد الله إذا سعى في بطن الوادي قال: رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم».

﴿حسن﴾

● أخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٠/٣.



[٢٥٦] ﴿عن أبي إسحاق، عن ابن عمر: «أنه كان يقول: رب اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم».

﴿حسن﴾

● أخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٠/٣.

**باب في الذكر يوم عرفة**

[٢٥٧] ﴿عن شعيب، عن جدّه عبد الله بن عمرو، قال: «كان أكثرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

﴿حديث حسن﴾

● أخرجه أحمد ٢١٠/٢ (٦٩٦١) والترمذي ٥٧٢/٥.

● ورواه مالك ٢١٤/١: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». (مرسل).

### باب في الدعاء يوم عرفة

[٢٥٨] **عن** بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، **عَنْ** أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ يَدْعُو هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ تَنْدُوتَيْهِ، وَجَعَلَ يُطَوِّنُ كَفِّهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ».

وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِعَرَفَةَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ هَكَذَا، يَجْعَلُ ظَاهِرَهُمَا مِمَّا وَجْهَهُ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ».

﴿حديث حسن﴾

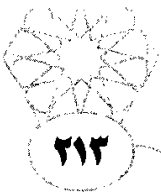
• أخرجه أحمد ١٣/٣ (١١١٠٩).

### باب في التكبير أيام التشريق

وقوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].



[٢٥٩] **عن** أَبِي الْمَلِيحِ، **عَنْ** نُبَيْشَةَ - رَجُلٍ مِنْ هُدَيْلٍ -، **عَنْ** النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ كَيْمَا تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالْخَيْرِ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ﷻ»، فَقَالَ رَجُلٌ: «إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «ادْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ ﷻ وَأَطِعْمُوا»، فَقَالَ



رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟  
قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ، تَغْذُوهُ  
غَنَمُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ،  
فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ».

• أخرجه مسلم (٢٨١٣).



[٣٦٠] ﴿مَعْنَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مَنْى  
أَنْ: «لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ  
وَذِكْرِ اللَّهِ ﷻ».

• أخرجه أحمد ٥١٢/٣، ٥٣٥ (١٠٦٧٤، ١٠٩٣) والنسائي في «الكبرى»  
(٢٨٩٦).



[٣٦١] ﴿مَعْنَى عَلِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ  
إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ».

• رواه ابن أبي شيبة ٤٨٨/١.



[٣٦٢] ﴿مَعْنَى ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ  
عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ لَا يُكَبِّرُ فِي الْمَغْرِبِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ  
أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ».

• رواه ابن أبي شيبة ٤٨٩/١.

## فضل دعاء الحاج والمعتمر

وقوله تعالى: ﴿وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢] الآية، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّكَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٢].

[٣٦٣] **عن** ابن عمر، **عَنْ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذَّنَ لِي، وَقَالَ: «لَا تَنْسَنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ»، فَقَالَ كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ، فَحَدَّثَنِيهِ، وَقَالَ: «أَشْرِكُنَا يَا أَخِي فِي دُعَائِكَ».

وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذَّنَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا أَخِي، لَا تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ». وَقَالَ بَعْدُ فِي الْمَدِينَةِ: يَا أَخِي أَشْرِكُنَا فِي دُعَائِكَ». فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِقَوْلِهِ: يَا أَخِي».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أحمد ٢٩/١ (١٩٥) وأبو داود (١٤٩٨) وابن ماجه (٢٨٩٤) والترمذي (٣٥٦٢).



[٣٦٤] **عن** صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان - وَكَانَتْ تَحْتَهُ

الدَّرْدَاءُ - قال: «قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ: أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ» قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

• رواه مسلم ٤/٢٠٩٤.

### باب ما يقول من عليه دين

● قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٣٦].

● وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢].

[٢٦٥] ﴿مِنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنْ مَكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبَتِي، فَأَعِنِّي، قَالَ: أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ ثَبِيرِ دَنَايِرٍ، لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟

قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه الترمذي (٣٥٦٣).

### باب الدعاء بحفظ الصحة

وقوله تعالى ﴿وَنَقُورٍ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ [هود: ٥٢].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣]

[٢٦٦] ﴿عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: «كان النبي ﷺ يقول: اللَّهُمَّ متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري».

﴿في رواية: «وانصرني على من يظلمني».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٠) والترمذي (١٣٦٠٤).



[٢٦٧] ﴿عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ دعا سلمان الخير، فقال: إن نبي الله يريد أن يمنحك كلمات تسألن الرحمن وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن في الليل والنهار، قل: اللَّهُمَّ إني أسألك صحة في إيمان، وإيماناً في خلق حسن، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضواناً».

﴿حديث حسن﴾

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٥، ١٠٣٢٩).



### باب

● قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾  
[الحشر: ١٦].

● وقوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾  
[البقرة: ٢٦٨].

[٢٦٨] ﴿عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أنه قال لأبيه: يا أبت؛ إني أسمعك تدعو كل غداة: اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت. تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت. تعيدها حين تصبح ثلاثاً، وثلاثاً حين تمسي، قال: نعم يا بني، إني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن، فأحب أن أستن بسنته﴾.

قال: وقال النبي ﷺ: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

﴿حسن﴾

● أخرجه أحمد ٤٢/٥ (٢٠٧٠١ و ٢٠٧٠٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١) وأبو داود (٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) و(٦٥١).

## فضل الدعاء في السفر ودعوة الوالد على ولده

● وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ بِضُرْبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ الآية [المزمل: ٢٠].

● وقوله تعالى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

● وقوله تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣٢].



[٣٦٩] وقال عليه السلام - كما في حديث جريج العابد لما دعت عليه أمه -: «فقلت: اللهم إن هذا جريج وهو ابني وإنني كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَكَلِّمَنِي، اللَّهُمَّ فلا تُمِثَّهُ حتى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ. قال: وَلَوْ دَعَتْ عليه أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ».

● أخرجه مسلم في «صحيحه» ١٩٧٦/٤.



[٢٧٠] عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده».

﴿ وفي رواية: «ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالدين على ولدهما».

● أخرجه أحمد ٢/٢٥٨ (٧٥٠١) - وفي مواضع أخرى - والبخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود (١٥٣٦) وابن ماجه (٣٨٦٢) والترمذي (١٩٠٥ و ٣٤٤٨).

## باب الدعاء في الاستسقاء

● وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُمُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ حِلَابِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾ [الزوم: ٤٨-٤٩].

● وقوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠].



[٢٧١] عَنْ سُرخييلِ بْنِ السَّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبُ بَنِ مُرَّةً؛ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرِ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ اسْتَسْقَى اللَّهُ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا، مَرِيعًا، طَبَقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، قَالَ: فَمَا جَمَعُوا حَتَّى أُحْيُوا، قَالَ: فَأَتَوْهُ فَشَكَوُوا إِلَيْهِ الْمَطَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالًا».

■ وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَسْقَى اللَّهُ لِمُضَرَ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، أَلْمُضَرِّ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ اسْتَنْصَرْتُ اللَّهَ ﷻ، فَانصَرَكَ، وَدَعَوْتُ اللَّهَ ﷻ، فَأَجَابَكَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ

يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيعًا مَرِيئًا، طَبَقًا غَدَقًا، عَاجِلًا  
عَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا عَيْرَ ضَارٍّ»، قَالَ: فَأُحْيُوا، قَالَ: فَمَا لَيْسُوا أَنْ  
أَتَوْهُ، فَشَكُّوا إِلَيْهِ كَثْرَةَ الْمَطَرِ، فَقَالُوا: قَدْ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، قَالَ:  
فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ: فَجَعَلَ  
السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا». ﴿حديث حسن﴾

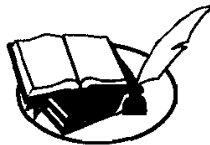
• أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٥ و ٢٣٦ (١٨٢٣٤) وابن ماجه (١٢٦٩).



[٣٧٢] ﴿عن يزيد الفقيير، عن جابر بن عبد الله، قال:  
«أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا  
مَرِيعًا، نَافِعًا عَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا عَيْرَ آجِلٍ»، قَالَ: فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمُ  
السَّمَاءُ».﴾ ﴿حديث حسن﴾

• أخرجه أبو داود (١١٦٩).

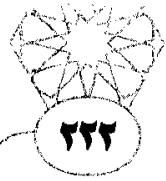
انتهى بحمد الله





## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	* المقدمة .....
	باب قوله تعالى: ﴿أَمْأَلُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْأَلًا﴾ [الكهف: ٤٦] .....
٩	باب بيان أن ذكر العبد ربه أعظم أسباب نجاته من العذاب .....
١١	باب ذكر الله جل وعلا في ملكوته من ذكره في نفسه من عباده وذكره من ذكره في ملا في الملا الأعلى .....
١٢	باب ذكر مباهاة الله جل وعلا ملائكته بذكائه إذا قرن مع الذكر التذكر ..
١٣	باب ذكر الاستحباب للمرء دوام ذكر الله جل وعلا في كل أحيانه .....
١٤	باب ذكر ما يكرم الله جل وعلا به في القيامة أهل الذكر في المساجد ..
١٥	باب ذكر استحباب الإكثار من التبري من الحول والقوة إلا بالله جل وعلا؛ إذ هو من كنوز الجنة .....
١٦	باب ذكر البيان بأن المرء كلما كثر تبرئه من الحول والقوة إلا ببارئه كثر غراسه في الجنان .....
١٦	باب بيان أن الذكر سبب طهارة القلوب وجلالها .....
١٧	باب أن ما يذكر به العبد ربه ﷻ من جلاله وتسيحه وتحميده يذكر بصاحبه عند الشدة .....
١٧	باب ذكر الخبر الدال على أن الأشياء النامية التي لا روح فيها تسبح ما دامت رطبة وأن كمال حياة الإنسان بذكر الله .....
١٨	باب ذكر تفضل الله جل وعلا بحط الخطايا عن ذاكره .....
١٩	باب ذكر تفضل الله جل وعلا بالأمر بغرس النخيل في الجنان لمن سبَّحه مُعْظَمًا له به .....
٢٠	



- ٢٠ **ذكر** الأمر بالتسبيح عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وبيان أجره المضاعف .....
- ٢١ **ذكر** مغفرة الله جل وعلا ما سلف من ذنوب المرء وإن كانت مثل زبد البحر وكتبه الحسنات لمن قال: سبحان الله وبحمده، مئة مرة
- ٢٢ **باب** ذكر التسبيح بألفاظ جامعة .....
- ٢٣ **ذكر** التسبيح الذي يحبه الله جل وعلا ويثقل ميزان المرء به في القيامة .....
- ٢٤ **باب** بيان بأن ذكر الإنسان ربه خير له من أن يكون له الدنيا وما فيها
- ٢٥ **باب** بيان بأن هذه الكلمات من أحب الكلام إلى الله جل وعلا .....
- ٢٥ **باب** فضل التسبيح والتهليل والحمد والتكبير ستين وثلاثمائة مرة كل يوم .....
- ٢٦ **ذكر** كتبه الله جل وعلا للعبد بكل تسبيحة صدقة وكذلك التكبير والحمد والتهليل .....
- ٢٧ **ذكر** استحباب عقد المرء التسبيح والتهليل والتقديس بالأنامل إذ هن مسئولات ومستنطقات .....
- ٢٧ **ذكر** هدي المصطفى ﷺ بفعله .....
- ٢٨ **ذكر** تفضل الله جل وعلا على حامده بإعطائه ملء الميزان ثوابًا في القيامة .....
- ٢٨ **باب** وصف الحمد لله جل وعلا الذي يكتب للحامد ربه به ولا يعلم ثوابه إلا الله .....
- ٣٠ **باب** بيان أن الحمد لله جل وعلا أفضل الدعاء والتهليل له أفضل الذكر .....
- ٣٠ **باب** الذكر الذي تفتح له أبواب السماء .....
- ٣١ **ذكر** الأمر الذي يدرك به الضعيف خصال الخير .....
- ٣٢ **بيان** أن ذكر الله سبب لجلب الرزق .....
- ٣٣ **بيان** أن الذاكر الله بمحبة وخشوع في ظل الرحمن .....
- ٣٣ **بيان** أن الذكر يطيب النفس ويقوي البدن .....



- ٣٤ ..... **ذِكْر** فَضْلِ من انتبه من اللَّيْلِ فذكر الله
- ٣٥ ..... **فضل** الذكر عند النوم
- ٣٦ ..... **باب** ذكر التسبيح والتهليل والحمد في ختام المجالس
- ٣٩ ..... **ذِكْر** فضل التهليل مئة مرة وأنه عصمة من الشيطان
- ٤١ ..... **باب** بيان بأن الله إنما يعطي المهلل له بما وصفنا ثواب رقبة لو أعتقها إذا أضاف الحياة والممات والخير فيه إلى الباري جل وعلا
- ٤٢ ..... **ذِكْر** الأمر بالتهليل والتسبيح لله جل وعلا مع التحميد لمن أصابته شدة أو كرب
- ٤٤ ..... **ذِكْر** الكلمات التي إذا قالها المرء المسلم صدقه ربه جل وعلا عليها
- ٤٥ ..... **بيان** أن الذكر يؤمن العبد من الحسرة يوم القيامة فإن كل مجلس لا يذكر العبد فيه ربه كان عليه حسرة وترة يوم القيامة
- ٤٦ ..... **بيان** أن الذاكر الله يعطى أفضل من السائلين
- ٤٧ ..... **ذِكْر** تمثيل المصطفى الموضع الذي يذكر الله جل وعلا فيه والموضع الذي لا يذكر الله فيه
- ٤٨ ..... **ذِكْر** حفوف الملائكة بالقوم يجتمعون على ذكر الله مع نزول السكينة عليهم والرحمة
- ٤٨ ..... **ذِكْر** إثبات مغفرة الله جل وعلا للقوم الذين يذكرون الله مع سؤالهم إياه الجنة وتعوذهم به من النار نعوذ بالله منها
- ٥٠ ..... **باب** بيان بأن من جالس الذاكرين الله يسعده الله بمجالسته إياهم
- ٥١ ..... **باب** ذكر سبق الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات في القيامة أهل الطاعات إلى الجنة
- ٥٢ ..... **ذِكْر** ما يغفر الله جل وعلا ذنوب العبد به من التسبيح والتحميد والتكبير إذا قالها المرء عقب الصلاة بعدد معلوم
- ٥٣ ..... **باب** في الذكر الذي يسبق المرء بقوله عقب الصلوات المفروضات من تقدمه ولا يلحقه أحد بعده إلا من أتى بمثله

- ٥٤ ..... باب ذكر استحباب زيادة التهليل مع التسبيح والتحميد والتكبير  
ليكون كل واحد منها خمسًا وعشرين
- ٥٥ ..... باب كتبه الله جل وعلا لمن اقتصر من التسبيح والتحميد والتكبير  
عقب الصلوات المفروضة على عشر عشر بألف وخمس مائة  
حسنة
- ٥٦ ..... باب بيان بأن من لازم التسبيح والتحميد والتكبير عقب الصلوات لا  
يخيب
- ٥٦ ..... فضل الذكر ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس
- ٥٧ ..... فضل الذكر ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
- ٥٨ ..... باب استحباب خفض الصوت بالذكر

### الاستغفار

- ٥٩ ..... باب فضيلة الاستغفار صباحًا ومساءً
- ٥٩ ..... باب فضل الاستغفار في السحر
- ٦٠ ..... باب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]
- ٦١ ..... باب سعة الرزق والعافية وصلاح الحال وذهاب الهم والغم بكثرة  
الاستغفار
- ٦٢ ..... باب اقتران الاستغفار بالتوحيد
- ٦٣ ..... اقتراح الاستغفار بالتسبيح والحمد
- ٦٣ ..... فضيلة الاستغفار للسلف الصالح
- ٦٤ ..... باب فضل الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات
- ٦٥ ..... باب الاستغفار للوالدين بعد موتهما
- ٦٦ ..... باب قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦]
- ٦٧ ..... باب ختام الأمور بالاستغفار





## أذكار الصباح والمساء

- ٧٠ **باب** قول الله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [آل عمران: ٩٥] .....
- ٧٠ **باب** قول الله تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ نُسَبِّحُكَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧-١٩] .....
- ٧١ **باب** مشروعية إشهاد الله وحمله عرشه وملائكته وجميع الخلق على وحدانية الله صباح مساء .....
- ٧٢ **باب** استحباب قول (اللهم أجرني من النار) بعد صلاة المغرب والفجر .....
- ٧٤ **باب** استحباب أن يسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل المتقبل والرزق الطيب إذا أصبح .....
- ٧٥ **فضل** الدعاء باسم الحي القيوم .....
- ٧٥ **فضل** قول (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً) صباح مساء .....
- ٧٧ **باب** قول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١] ..
- ٧٨ **باب** قوله تعالى: ﴿بَبَرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨] .....
- ٧٩ **باب** قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥] .....
- ٨٠ **باب** قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٣] .....
- ٨١ **باب** قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩] .....
- ٨٢ **باب** فضل قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين - ثلاثاً - صباح مساء ..



﴿بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (٤١) وَسَيَحُوهُ بُكْرَهُ وَأَصِيلًا﴾ (٤٢) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤١ - ٤٣] ... ٨٣

### أذكار متنوعة

- ٨٦ ..... ﴿بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾
- ٨٧ ..... ﴿بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ﴾
- ٨٨ ..... ﴿بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَ أَوْ عَثَرَتْ دَابَّتَهُ﴾
- ٨٩ ..... ﴿بَابُ مَنْ نَسِيَ ذِكْرَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ﴾
- ٩٠ ..... ﴿بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ﴾
- ٩١ ..... ﴿بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ وُضُوئِهِ وَبَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْهُ﴾
- ٩٣ ..... ﴿بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [التور: ٢٧]﴾
- ٩٣ ..... ﴿فَضْلُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ﴾
- ٩٤ ..... ﴿مَلْشَرُوعِيَّةُ السَّلَامِ عَلَى الصَّبِيَّانِ﴾
- ٩٥ ..... ﴿بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [التور: ٦١]﴾
- ٩٥ ..... ﴿بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسْئُوتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠]﴾
- ٩٦ ..... ﴿بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِن لَّر تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [التور: ٢٨]﴾
- ٩٧ ..... ﴿بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ [التور: ٦١]﴾



- ٩٨ ..... **باب** ما يقول إذا خرج من بيته
- ٩٩ ..... **باب** ما جاء من السنة في الرقية
- ٩٩ ..... **باب** منه وقوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا...﴾ [الأنعام: ١٧] .....
- ١٠٠ ..... **باب** قوله تعالى: ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الرّوم: ٢٠] .....
- ١٠١ ..... **باب** منه وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠] .....
- ١٠٢ ..... **باب** ما يقال لمن سأل عن حاله فحمد الله
- ١٠٣ ..... **باب** ما يقول إذا أفطر عند قوم
- ١٠٤ ..... **باب** ما يقول إذا سمع نهاق الحمير ونباح الكلاب
- ١٠٦ ..... **باب** ما يقول من عطس وكيف التشميت
- ١٠٧ ..... **ما** يقول عند الوسوسة
- ١٠٨ ..... **ما** يقول إذا لبس ثوباً
- ١٠٩ ..... **باب** ما يقول عند خلع ملابسه
- ١٠٩ ..... **باب** ما يقول إذا رأى الهلال
- ١١٠ ..... **باب** ما يقول إذا أراد السفر وإذا رجع
- ١١٢ ..... **الاستلاب** التكبير والتهليل في السفر
- ١١٢ ..... **باب** ما يقال عند السّحر في السفر
- ١١٣ ..... **ما** يقال لمن تزوج
- ١١٣ ..... **باب** ما يصنع ويقول ليلة عرسه
- ١١٤ ..... **باب** ما يقول من أراد أن يجامع أهله
- ١١٥ ..... **باب** ما جاء في تعويد الأطفال
- ١١٥ ..... **باب** استحباب الأذان في أذن المولود
- ١١٦ ..... **ما** يقول إذا ركب الدابة
- ١١٧ ..... **باب** ما يقول من رأى صاحب بلاء
- ١١٨ ..... **باب** فضل ذكر الله في السوق
- ١١٩ ..... **باب** ما يقول إذا خرج لصلاة الفجر

- ١٢٠ ..... **باب** ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه ..... **فضل** الذكر الذي إذا قاله المرء عند القيام من مجلسه ختم له به إذا كان مجلس خير وكفارة له إذا كان مجلس لغو ..... ١٢١
- ١٢٣ ..... **ما** يقول عند الغضب ..... **باب** فضل الوضوء قبل النوم ..... ١٢٤
- ١٢٥ ..... **باب** ما يقول عند نومه ..... **باب** حمد الله عند النوم ..... ١٢٧
- ١٢٧ ..... **باب** منه وقوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ...﴾ [الحديد: ١- ٦] ..... **باب** منه وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (٩٧) ..... ١٣٠
- ١٣٢ ..... **باب** منه وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسِكِ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٤٢] ..... **باب** في الرؤيا ..... ١٣٤
- ١٣٤ ..... **باب** منه وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا نَقْضُ رِيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَكَذَلِكَ﴾ [يوسف: ٥] ..... **ما** يقول عند دخوله بيته ..... ١٣٥
- ١٣٥ ..... **ما** يقول من نزل منزلاً ..... **باب** ما يقول إذا رأى ما يحب وما يكره ..... ١٣٦
- ١٣٦ ..... **باب** ما يقول إذا أعجبه شيء من ماله وولده ..... **ما** يقول إذا أعجبه شيء من مال غيره وولده ..... ١٣٨
- ١٤٠ ..... **ما** يقول إذا نزل المطر

## الدعاء

- ١٤٤ ..... **باب** قول الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١] ..... **باب** قول الله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١] ..... ١٤٤



- ١٤٥ ..... باب العزم في الدعاء
- باب منه وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠] .....
- ١٤٥ ..... باب منه وقوله تعالى: ﴿وَأَتَّكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: ٣٤] ..
- ١٤٦ ..... باب الدعاء بصلاح أمر الدين والدنيا والآخرة
- ١٤٦ ..... باب فضل حسن الظن بالله في الدعاء
- ١٤٧ ..... باب عظيم سعة مغفرة الله
- ١٤٨ ..... باب التحذير من ظلم العباد
- ١٤٩ ..... باب مانع إستجابة الدعاء
- ١٥٠ ..... باب استحباب بسط الكفين في الدعاء
- ١٥١ ..... باب الإشارة بأصبع اليد اليمنى في الصلاة
- باب قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْفَوِر لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النمل: ٤٦] .....
- ١٥٢ ..... باب كراهة تمني الموت
- باب قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١] .....
- ١٥٣ ..... باب سؤال الله ثبات القلب على دينه
- ١٥٤ ..... باب سؤال الله الجنة
- ١٥٥ ..... باب ما يقال لمن أراد السفر
- ١٥٦ ..... فضل الدعاء باسم الحي القيوم
- ١٥٧ ..... فضل الدعاء ب(يا ذا الجلال والإكرام)
- باب منه وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: ٩٠] .....
- ١٦٠ ..... باب الدعاء بصلاح القلب والمباعدة عن الذنوب والخطايا والطهارة
- ١٦٢ ..... منها
- ١٦٢ ..... باب ما جاء في اسم الله الأعظم

- باب قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ  
 ١٦٦ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٣٥] ..... ١٦٦
- باب التعوذ ..... ١٦٨
- باب جامع في الاستعاذة من شر جميع الخلق وأعمالهم ..... ١٦٨
- باب قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ  
 ١٧١ إِحْسَانًا...﴾ [الإسراء: ٢٣ - ٣٩] ..... ١٧١
- باب التعوذ من شر ماعمل ومالم يعمل ..... ١٧٢
- باب التعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء ..... ١٧٢
- باب التعوذ من موت الفجأة ..... ١٧٣
- باب التعوذ من الكسل وسوء الكبر ..... ١٧٤
- باب التعوذ من البخل والجبن ..... ١٧٥
- باب التعوذ من الهم والحزن ..... ١٧٦
- باب قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسَىٰ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا  
 ١٧٦ عَهَدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا﴾ [الأعراف: ١٣٤] ..... ١٧٦
- باب قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مِن دُونِكُمْ لَا  
 ١٧٧ يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ البَغْيَاءُ مِن أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي  
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨] .. ١٧٧
- باب قوله تعالى: ﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤَآءِ حَنَجَجْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ ءِءَلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ  
 ١٧٧ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ ءِءَلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٦] ... ١٧٧
- باب قوله تعالى: ﴿وَإِن رَّبَّكَ لَدُو فَضَّلِ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
 ١٧٩ يَشْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٣] ..... ١٧٩
- باب لزوم التضرع للدعاء ..... ١٨١
- باب في التعوذ من الجوع والخيانة ..... ١٨١
- باب في التعوذ من الذلة والظلم ..... ١٨٢
- باب فضل الدعاء والاستغفار في الثلث الأخير من الليل ..... ١٨٢
- باب النهي عن الاعتداء في الدعاء ..... ١٨٤



- ١٨٥ ..... **باب فضل دعاء الصالحين**
- ١٨٦ ..... **باب التوحيد والدعاء مفزع المؤمنين في الحياة الدنيا والآخرة ومفزع الكافرين في الدنيا**
- ١٨٦ ..... **أوقات يستحب فيها الدعاء**
- ١٨٨ ..... **باب دعاء صالح في زمن الغفلة**
- ١٨٩ ..... **باب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]**
- ١٩٠ ..... **باب دعاء جامع**
- ١٩٠ ..... **باب الدعاء عند القتال**
- ١٩٢ ..... **باب دعاء التأله والاستعانة**
- ١٩٣ ..... **باب استحباب سؤال الله العافية**
- ١٩٦ ..... **باب مشروعية الدعاء ثلاثاً**
- ١٩٦ ..... **باب كراهية السجع في الدعاء**
- ١٩٧ ..... **باب الدعاء بحسن الخلق**
- ١٩٨ ..... **باب الدعاء لذهاب الهم والحزن**
- ٢٠٠ ..... **باب منه وقوله تعالى: ﴿لَنَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨]**
- ٢٠٠ ..... **باب ما يقول من ظلم أو خاف من ظالم**
- ٢٠١ ..... **باب قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّجِدِينَ﴾ [الحجر: ٩٧، ٩٨]**
- ٢٠١ ..... **باب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ [الزمر: ٣٧]**
- ٢٠١ ..... **باب قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]**
- ٢٠٢ ..... **باب ما يقول في دعاء الوتر**
- ٢٠٣ ..... **باب ما يقول في آخر دعاء الوتر**
- ٢٠٤ ..... **باب ما يقول بعد الفراغ من الوتر**



- ٢٠٤ ..... **باب** ما جاء في دعاء الاستخارة
- ٢٠٦ ..... **باب** الدعاء ليلة القدر
- ٢٠٦ ..... **باب** قوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]
- ٢٠٨ ..... **باب** في الذكر أيام العشر
- ٢٠٨ ..... **باب** ما يقول في الطواف
- ٢٠٩ ..... **باب** ما يقول بعد ركعتي الطواف
- ٢١٠ ..... **باب** ما يقول عند الصفا والمروة
- ٢١١ ..... **باب** ما يقول أثناء السعي
- ٢١١ ..... **باب** في الذكر يوم عرفة
- ٢١٢ ..... **باب** في الدعاء يوم عرفة
- ٢١٢ ..... **باب** في التكبير أيام التشريق
- ٢١٤ ..... **فصل** دعاء الحاج والمعتمر
- ٢١٥ ..... **باب** ما يقول من عليه دين
- ٢١٦ ..... **باب** الدعاء بحفظ الصحة
- ٢١٧ ..... **باب** قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الحشر: ١٦]
- ٢١٨ ..... **فصل** الدعاء في السفر ودعوة الوالد على ولده
- ٢١٩ ..... **باب** الدعاء في الاستسقاء
- ٢٢١ ..... \* فهرس الموضوعات



رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَع

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com